

تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية
في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بربيبس
(BREBES)

بمبحث علمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة

للحصول على درجة الليسانس (S.1) في قسم تعليم اللغة العربية



إعداد:

نبيل الامام

رقم الطالب: ١٤٠٣٠٢٦٠٨٩

كلية علوم التربية والتدريس

جامعة والي سانشا الإسلامية الحكومية سماراڠ

٢٠١٩

التصريح

المواقع أدنى هذا البحث:

الإسم : نيل الامام

رقم الطلب : ١٤٠٣٠٢٦٠٨٩

القسم : تعليم اللغة العربية

يصرح بالصدق والأمانة أنّ هذه رسالة اللبسنس لا تتضمن الآراء من المتحصين أو المادة التي نشرها الناشر أو كتبها الباحثون إلا أن تكون مراجع ومصادر لهذه الرسالة.



تصحيح لجنة المناقشة

إن رسالة البحث العلمي التي كتبها :

الأسم : نيل الامام

رقم الطالب : ١٤٠٣٠٢٦٠٨٩

موضوع البحث : " تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن

(ب) بالمدسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بربيس (BREBES) "

لناقشتها لجنة المناقشة لكلية علوم التربية والتعليم جامعة والي سوغو الإسلامية الحكومية سمراغ وكانت مقبولة الأداء إحدى الشروط المقررة للحصول على الليسانس (S.1) في قسم تعليم اللغة العربية.

سمراغ، ٢٢ يناير ٢٠١٩

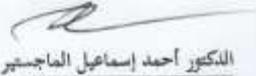
الكاتب

الرئيس



توتي فرة عين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٠١٦١٩٩٧٠٣٢٠٠١٠



الدكتور أحمد إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٢٠٨١٩٩٧٠٣١٠٠١



المستحسن الثاني

الدكتور أحمد صالحين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٥٢٤١٩٩٢٠٣١٠٠١



المستحسن الأول

المليث عاشقين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢٠٣١٠٠٢

المشرف الثاني



الدكتور محفوظ صديق الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٢٢٧٢٠٠٣٠١٠٠١

المشرف الأول

الدكتور شاجفي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٥٠٣١٩٩٦٠٣١٠٠٣

موافق المشرف

المعالي

عميد كلية علوم التربية والتدريس

جامعة والي سائغا الإسلامية الحكومية سمارغ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد

بعد الملاحظة بالتصحيحات والتعديلات على حسب الحاجة نرسل نسخة هذا البحث

العلمي للطالب:

الإسم : نيل الامام

رقم الطلب : ١٤٠٣٠٢٦٠٨٩

الموضوع : دراسة تحليلية عن تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم

النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES).

ونرجو من لجنة المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمي بأسرع وقت ممكن وشكرا

باهتمامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارغ، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٨
المشرف الثاني
٢٦
الدكتور محفوظ صديق الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٢٢٧٢٠٠٠٠٣١٠٠١

ملخص

الموضوع : تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES).

الاسم : نيل الامام

رقم القيد للطلب : ١٤٠٣٠٢٦٠٨٩

الغرض الأساسي لهذا البحث هو معرفة تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس. هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة على المسألة التالية: كيف عملية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس ؟

وأما طريقة هذا البحث هو بحث نوعي وأما الطريقة المستخدمة لجمع البيانات فهي (١) طريقة المشاهدة، (٢) طريقة المقابلة، (٣) طريقة التوثيق، (٤) الاختبار.

عملية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية لدى التلاميذ في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس يستخدم بالطريقة الاستقرائية. وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة وتشرح وتناقش وتستنتج منها القاعدة. والكتاب الذي يستعمله المعلم في تعلمه فهو كتاب "النحو الواضح لعلي الجارم". "والنتيجة التي ينالها التلاميذ في فهم مادة علم النحو فيبلغ ٧١,٥، فيقال أن قدرة التلاميذ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس في فهم علم النحو جيد. ونتيجة قدرة التلاميذ في تطبيق علم النحو على فهم النصوص العربية فيبلغ ٧٤,٨، فيقال أن

قدرة التلاميذ بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ برييس في تطبيق علم النحو على فهم النصوص العربية جيد.

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. والدي المحبوبين (أبي زين العارفين و أمي نعمة نادية) ألفاه يرحمان ويربيان يدعوان للبحث حياتهما.
٢. أخي الكبير (علي فردوس و عرفان محفوظ اباوي) وأختي الصغيرة (إيت فوجية) على التشجيع والدعاء.
٣. وأصدقائ في كلية علم التربية والتعليم خاصة في قسم تعليم اللغة العربية.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله القويّ سلطانه. الواضح برهانه. المبسوط في الوجود كرمه واحسانه. تعالی مجده وعظم شأنه. الصلاة والسلام على سيّد المرسلين رسوله. أما بعد.

تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن (ب) بالمدسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES).

وهذا البحث شرط لنيل الدرجة لليسانيس الجامعة الأولى في كلية علوم التربية والتدريس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي ساغا الإسلامية الحكومية سماراغ. غير أن الباحث يشكر حق الشكر على تمام البحث العلمي.

لذلك تؤدى الباحث إلقاء شكره وتقديره إلى:

١. فضيلة السيد الدكتور راهجو الماجستير كعميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة والي ساغا الإسلامية الحكومية سماراغ.
٢. فضيلة السيد الدكتور أحمد إسماعيل الماجستير كرئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة والي ساغا الإسلامية الحكومية سماراغ.
٣. فضيلة السيدة توتى قرة العين الماجستير ككاتبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة والي ساغا الإسلامية الحكومية سماراغ.
٤. فضيلة الدكتور شجاعى الماجستير كالمشرف الأول الذي قد كان يعطي الوقت والفكرة خلال شغلها لتوجيه الباحث في كتابة هذا البحث.
٥. فضيلة الدكتور محفوظ صديق الماجستير كالمشرف الثاني التي كانت تعطي الوقت والفكرة خلال شغلها لتوجيه الباحث في كتابة هذا البحث.
٦. مدير مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس. وجميع الأساتيد فيها الذين يساعدون الباحثة في نيل البيانات المحتاجات في هذا البحث. عسى الله يجزي بهم خيرا.

٧. والدي الباحث زين العارفين ونعمة نادية، فلهما الشكر والاحترام.
٨. اخوان و قسم التعليم اللغة العربية فصل ج ٢٠١٤ الذين يدافعونني.

الشعار

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا # إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

(سورة الإنشراح : ٥-٦)

Maka sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan,
Sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan.
(al-Insyiroh: 5-6)¹

¹ Al-Qur'an dan Terjemahnya, Departemen Agama RI, Bandung; Vc. Penerbit Diponegoro, 2010

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	صفحة التصريح
ج	تصحيح لجنة المناقشة
د	موافقة المشرفة الأولى
هـ	موافقة المشرف الثاني
و	ملخص
ح	الإهداء
ط	كلمة الشكر والتقديم
ك	الشعار
ل	محتويات البحث

الباب الأول: مقدمة

أ	خلفية البحث
ب	المسألة البحث
ج	أهداف البحث ومنافعه

الباب الثاني: الهيكل النظري

أ	الإطار النظري
١	مفهوم تعليم القواعد النحوية
٢	تعليم القواعد النحوية
٣	مشكلات تعليم القواعد النحوية
٤	أهداف تعليم القواعد النحوية

٥. المحتوى الذي يجب تعليمه..... ١٤
٦. المواد في تعليم القواعد النحوية ١٤
٧. طرق تعليم القواعد النحوية..... ١٧
٨. خطوات تعليم القواعد النحوية..... ٢٠
٩. نصائح تنفيذ في تسهيل تعليم القواعد النحوية..... ٢٢
- ١٠..... مفه
- وم فهم النصوص العربية..... ٢٣
- ١١..... التط
- يبق على فهم النصوص العربية..... ٢٧
- ١٢..... الع
- لاقة بين القواعد النحوية وفهم النصوص العربية..... ٢٩
- ب. الدراسات السابقة..... ٢٩

الباب الثالث: مناهج البحث

- أ. نوع البحث..... ٣٢
- ب. مكان البحث ووقته..... ٣٣
- ج. مصادر البيانات..... ٣٣
- د. بؤرة البحث..... ٣٣
- هـ. طريقة جمع البيانات..... ٣٤
- و. اختبار صحة البيانات..... ٣٧
- ز. طريقة تحليل البيانات..... ٣٩

الباب الرابع : توصف البيانات وتحليلها

- أ. لمحة عامة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ برييس ٤١
- ب. تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ برييس ٤٣
١. أهداف تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية... ٤٣
٢. المواد في تعليم القواعد ا م لبيقتها على فهم النصوص العربية .. ٤٤
٣. مشكلات التلاميذ في تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية وحلها..... ٤٦
٤. الوسائل في تعليم القواعد النحوية ٥١
٥. الطرق في تعليم القواعد النحوية ٥١
٦. خطوات تعليم القواعد النحوية ٥٣
٧. الاتجاه الصحيح في تدريس القواعد ٥٥
٨. تطبيق القواعد النحوية على فهم النصوص العربية..... ٥٧
- ج. تحليل البيانات ٥٨

الباب الخامس: الإختتام

- أ. النتائج..... ٦٦
- ب. الاقتراحات ٦٧
- ج. الإختتام ٦٨

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي آلة الاتصال يستخدمها فرقة المجتمع. وكل لغات تستخدم للاتصال مع المجتمع المتجانس. فلذلك كان الناس في الفرقة المعينة لا يقدر ان يعلم اللغة من الفرقة الأخرى. مع ذلك في قرنته المتجانس أن كل الناس يقدر ان يتصل مع الآخرين بالحسن. فذه تدل أن أساس اللغة هو آلة الاتصال بين الفرد مع مجتمعههم. وفي الغالب كانت اللغة يرسم باللفظ أو النطق.²

فاللغة العربية لغة القرآن الكريم لأن القرآن أنزل باللغة العربية الذي يحتاج مسلم ومسلمة لقراءة القرآن وفهمه ويجعله حجة في تطبيق امر الله و اجتناب نواهيه وتطبيق الأحكام الإسلامية. واللغة العربية هي لغة الحديث الشريف لأن المسلم إذا أراد ان يقرأ النصوص العربية يجب عليه أن يفهم اللغة العربية فهما صحيحا.³

و إحدى الطريقة لفهم النصوص العربية كالقرآن والحديث وفهم آداب الدينية من العلماء الذي يكتب باللغة العربية وليمكن كتابة الجملة باللغة العربية بال جيد والصحيح هي بطريقة فهم القواعد الموجودة في اللغة الغربية يعني القواعد النحوية و القواعد الصرفية ومعه حفظ المفردات.

في كتاب القواعد الأساسية، يقول سيد الهاشمي أن فروع العلم الذي في اللغة العربية هي : علم النحو وعلم الصرف وعلم العروض وعلم القافية وعلم

² Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hlm. 1

³ Zulkhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Ateraktif*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo, 2014), hlm. 3

اللغة وعلم القرض وإنشاء وعلم البيان والمحاضرة وعلم المعاني والأدب.^٤ ومن العلوم الموجود الذي يجب تقديمه هو علم النحو، لأن القول أو الجملة أو النصوص العربية لا يعرف معناه بدون القواعد النحوية.

ومن فروع العلم الذي يجب أن يقدمه هو علم النحو. لأن القول والكلمة والنصوص اللغوية الذي لا يستعمل بعمل النحو لا يعرف مقصوده. أما تعريف علم النحو اصطلاحاً فهو الذي يعرف بها حكم كلمة اللغة العربية حينما يرتب في النصوص العربية كالإعراب والبناء وغير ذلك.^٥

و في تعليم القواعد النحوية في المدرسة الإندونيسية له مشكلات كثيرة، قد تكون في حال المنهج الدراسي، والمواد التعليمية التي لم يعدها المعلم إعداداً كاملاً، وعدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها المعلم للوصول إلى الغاية المقصودة والطريقة المستخدمة الفاسدة، وخطوات التعليم الخطيئة كلها هي سبب من أسباب الملل والتعب.

وأما الغرض من تعليم القواعد النحوية فهو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكب المنفردة، وإنما مساعدته على فهم النصوص العربية وتذوقها وتدريبه على أن ينتجها صحيحاً.^٦ وكثير من الناس يتعلمون القواعد النحوية لقراءة الكتب وفهم عن معناها، ولكنهم يشعرون بالصعوبة في فهمها. وفي القواعد النحوية كتب الاجرومية، والعمرى، والمتنمة

⁴ Sayyid Akhmad Al-Hasyimi, *Al-Qowaa'id Al-Asaasiyyah*, (Jakarta: Dinamika Berkah Utama, 1354 H), hlm. 3

⁵ Abdullah Muzakki, *Pengantar Studi Nahwu*, (Yogyakarta: Idea Press, 2015), hlm. 5

⁶ رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، (مصر:

الاجرمية وغيرها. وذلك يدل على أن تعليم القواعد النحوية أمر مهم لأنما وسيلة من الوسائل التي تساعد على فهم النصوص العربية.

في اللغة أربع مهارات، وهي الاستمع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ومهارات اللغة التي تعلم في المدرسة الثانوية للوصول إلى ترقية مهارة التلاميذ في استعمال المهارات اللغوية الأربعة. ومهارة القراءة هي إحدى المهارات اللغوية التي لها دور هام ليعلم إلى التلاميذ منذ البداية. لأن مهارة القراءة هي مهارة أصلية لأنها تحتاج على فهم النصوص العربية. عندما يريد الشخص أن يكون ذكيا في مهارة القراءة يجب عليه أن يمارس بجهد واستمرار.⁷

ومن المعلوم، أن مهارة القراءة هي النشاط التي يملك كل إنسان أو التلاميذ، ولكي يستطيع التلاميذ أن يحل المسألة. بالعكس أن التلاميذ الذين لا يملكون مهارة القراءة أمكن التلاميذ يواجه المسألة. تساعد مهارة القراءة التلاميذ على فهم النصوص العربية. وإضافة إلى ذلك مهارة القراءة تستطيع أن تطور الأفكار وابتكار التلاميذ في فهم النصوص العربية .

وتعليم القواعد النحوية ليس بالأمر السهل والهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير ويجهد معقول. لذلك تحتاج الطريقة الصحيحة في التعلم و التعليم، وتحتاج أيضا إلى العوامل الأخرى المناسبة وبعض هذه العوامل أولها: أهداف الدراسة، وهذه مهمة وأساسية في عملية التربية والتعليم، ولتحقيق هذه الأهداف يحتاج إلى التفاهم بين المعلم والمتعلم. وثانيها: التلاميذ والمعلم، والتلاميذ هم موضوع في عملية التربية والتعليم للغة العربية، إن تجتهدوا اجتهادا كبير يصلون إلى نجاح وفرح، ويجب على المعلم أن يكون معلما مؤهلا في مجال الدراسة وطريق

⁷ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), hlm. 83

تعليمها. وثالثها: الدرسه وهى تشتمل على مباني المدرسه كالفصل الدراسي واثاث الدرسة والمختبرات اللغويه وما بها من أجهزه ومواد، وغرفه النشاط، وملعب اللغه، وكل هذه الوسائل لتخديم التلاميذ فى إنجاز ومهارات اللغه العربيه. ورابعها: الطريقه التعليميه، وهى تلعب دورا هاما فى إنجاز عمليه التعلم والتليم.⁸

وقد شاهد الباحث أن كثيرا من المدرسه التى تعلم فيها القواعد النحويه لم تهتم بالطرق التعليميه. ثم قال التلاميذ إن تعلم القواعد النحويه صعب. ويمكن أن هذه الصعبه بسبب الطريقه القديمه التى لم تكن مناسبه فى هذه الأواخر، مثل طريقه تحفيظ القواعد النحويه للأطفال أو قلة التمرينات على استخدام القواعد النحويه فى مهارات اللغه. وبالضبط أن هذه الطريقه المستخدمه لم تكن ملائمه بنفس الأطفال من ناحيه السيكلوجيا.

وإذا قرأنا وتعلمنا القواعد النحويه فنجد فيها عدة مشكلات، وقد تكن هذه الحال معلومه ومفهومه، لأن القواعد النحويه تتضمن على القواعد المتنوعه المتعدده، من معرفه الكلام أو الجملة المفيده وغيرها. لذلك يحتاج تعلم وتعليم القواعد النحويه كثيرا إلى الطرق التعليميه المناسبه فى تعليم القواعد النحويه المتعدده، منها الطريقه الاستقرئيه والطريقه وغيرها، وبخاصه فى تعليم التلاميذ المبتدئين.

المدرسه الثانويه الإسلاميه الحكوميه ٢ برييس هي إحدى المدارس الموجوده فى شارع يوس سودارصا رقم ثلاثه وثلاثون فسار بتانج برييس ٥٢٢١١ جاوى الوسطى. هي إحدى المؤسسة التربويه تحت إشراف ورعايه وزاره الشؤون الدينيه. وهى تضع ماده اللغه العربيه إحدى من الحصه الدراسيه.

⁸ <https://aguswuryanto.wordpress.com/2010/07/20prinsip-pendekatan-metode-teknik-strategi-dan-model-pembelajaran/>. Diakses 24 Januari 2019.

فلذلك طبقت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس "نظرية الوحدة" نظاما في تعليم اللغة العربية. اما تعريف "نظرية الوحدة" في تعليم اللغة العربية اصطلاحا فهو أن اللغة وحدة قريبة علاقته ولا تقدم في صور منفصل. في تحقيق هذا النظام يأخذ المعلم الموضوع أو النص الذي يشتمل على الحصة اللغوية كلها مثل القراءة، والتدريبات، والقواعد، والمحادثة، والإنشاء، والإملاء، والمحفوظات. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس تتبع إلى المنهج الدراسي الذي تعينها وزارة الشؤون الدينية ويزاد بالمنهج الدراسي "الحمل المحلي" كدرس علم النحو الذي يعلمه المعلم في الحصة نفسها.

بناء على هذه الخلفية، يريد الباحث أن يبحث بحثا علميا تحت الموضوع " تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس.(BREBES)"

ب. تحديد البحث

ليكون البحث لا يخرج وينحرف عما يريده الباحث من الأغراض والمقاصد والأهداف، فينبغي على أن يحدد المسألة وهي:
كيف عملية تعليم القواعد النحوية و تطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس(BREBES) ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

لمعرفة عملية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES).

٢. منافع البحث

وأما الفوائد التي ترجى من هذا البحث كما يلي:
أ. من ناحية النظرية

ينفع هذا البحث لزيادة المعرفة عن عملية التعليم والمنهج الذي يستعمل في تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة.

ب. من ناحية التطبيقية

أ) للباحث

(١) عرف الباحث عن عملية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة حتى يكون البحث زادا للباحث عند تعليم اللغة العربية في مستقبل الحياة.

(٢) أن يكون هذا البحث بابا لكشف العلوم وتعميقها.

(٣) أن يكون هذا البحث وعاء لتطبيق كل ما يحصله من

الجامعة.

ب) للتلاميذ

(١) لينهض حماسة تعليم اللغة العربية ويتطور على فهم

النصوص العربية بعد أن يتناول مادة القواعد النحوية.

(٢) أن يكون هذا البحث تشجيعاً في تعلم القواعد النحوية.

(٣) أن يدافع التلاميذ اهتماماً بترقية مهارة القراءة اهتماماً كبيراً.

(٤) أن يكون ذوق القراءة العربية في أذهان التلاميذ.

ج) للمدرسين

(١) يعرف المعلم المنهج المناسب في تعليم اللغة العربية أي علم

النحو حتى يسهل للمعلم عند إعطاء مادة اللغة العربية إلى

التلاميذ.

د) للمدرسة

(١) أن يكون هذا البحث تصحيحاً لتعليم القواعد النحوية

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس

(BREBES).

(٢) أن تعرف المزايا والعيوب من تعليم القواعد النحوية بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES).

الباب الثاني

الهيكل النظري

أ. الإطار النظري

١. مفهوم تعليم القواعد النحوية

التعليم مصدر من عَلَّمَ-يُعَلِّمُ-تَعَلَّمَ على وزن فَعَّلَ-يُفَعِّلُ-تَفَعَّلًا. والتعليم بمعناه الاصطلاحي عند بعض العلماء ما يلي:

- (أ) قال أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارة والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالتعليم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية.^٩
- (ب) قال محمود علي السمان التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول إلى العلم والمعرفة.^{١٠}
- (ج) وقال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتاب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{١١}

كلمة "القواعد النحوية" تتكون من الكلمتين هي القواعد والنحوية. القواعد جمع من كلمة القاعدة بمعنى مجموعة من القواعد التي تحكم الكلام المنطوق والمكتوب بلغة ما، وتشمل ما يسميه اللغويون من العرب (النحو والصرف) وأما كلمة النحوية فأصلها من كلمة النحو. للنحو لغة معان كثيرة، أهمها القصد والجهة.

^٩ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ٤٥.

^{١٠} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢.

^{١١} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البنائية، دون سنة)،

إذا تحدثنا عن القواعد فالمقصود منها النحو والصرف. كما عرف الباحث أن النحو هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما. والصرف هو القواعد التي يعرف بها صيغ الكلمات المفردة وأحوالها مما ليس بإعراب ولا بناء.^{١٢} إن للقواعد النحوية أو الصرفية دورها في تركيب الجمل الصحيحة وفهمها. وأما حصول تعليم القواعد فيحتاج إلى التفكير والإهتمام لأن تعليمها ليس من الأمر السهل بل هو من الأمر الصعب. في الحقيقة، كثير من التلاميذ يشعرون صعوبة في تعليم القواعد النحوية.

المفهوم الشاسع للنحو أنه ضبط أواخر الكلمات، أو الإعراب لكن النحو بالمفهوم الحديث علم متكامل مع اللغة وهو كما يقول ابن خلدون: "من علوم الوسائل، وليس من علوم المقاصد والغايات". فالهدف من دراسة قواعد النحو هو تقويم الأذن واللسان والقلم، أي إقدار الفرد على الاستماع والكلام و القراءة والكتابة بطريقة صحيحة. فالنحو إذن وسيلة. والغاية هي سلامة الاتصال اللغوي نطقا وكتابة.

لفهم معنى القواعد واضحا، يقدم الأراء الآتية:

أ) القواعد هي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق، وليست غاية مقصودة لذاتها.

ب) القواعد هي علم قواعد اللغة العربية الذي يشمل النحو والصرف.^{١٣}

^{١٢} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)

ص. ٦

^{١٣} عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الثاني، (لبنان: دار الكتب العلمية)، ص.

ج) القواعد هي مجموعة من القاعدة التي تحكم الكلام المنطوق والمكتوب

بلغة ما، وتشمل ما يسميه اللغويون من العرب (النحو والصرف).

لقد أوردت المعاجم العربية معنى تقريبا للنحو تحت باب نحأ-ينحو بمعنى قصد-يقصد. والنحو هو القصد والطريق، بمعنى الوصول بالكلمة إلى قصد معين أو طريق نتبعه معها من أجل فهم معناها من خلال أحوال آخرها، لذلك نجد المعجم الوسيط أن النحو هو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء.^{١٤}

والنحو من نَحَأ-يُنْحِئُ- نَحْوًا على وزن فَعَلَ-يَفْعُلُ-فَعْلًا.^{١٥} وأما تعريفات النحو عند النحاة فهي ما يلي:

أ) النحو في اصطلاح العلماء هو قواعد تعريف بها أواخر الكلمات

العربية التي حصلت بتركيب ببعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.

ب) القواعد النحوية هي وسيلة لظبط الكلام. وصحة النطق والكتابة،

وليست غاية مقصودة لذاتهم.^{١٦}

٢. تعليم القواعد النحوية

إن مادة قواعد اللغة العربية أو النحو هي المقياس الذي ينظم عملية التفكير ويظبط اللسان وينمو الخيال ويوسع المدارك.

وبصورة عامة فإن اللغة لا تصح ولا تفهم قواعدها إلا بإتباع مناهجها وتطبيق مقاييسها، ولا يستقيم اللسان ولا ينمو الخيال إلا بالتدرب الطويل على استعمال مبادئها وقواعدها في التعبير عن حاجات الإنسان في حياته اليومية الواقعية.

^{١٤} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص. ٢٠١

^{١٥} محمد يونس، قاموس عربي-إندونيسي، (جاكرتا: هيداكريا أكوج، ١٩٩٠)، ص. ٤٤٤

^{١٦} السيد احمد الهاشيمي، القواعد الأساسية للغة العربية،... ص. ٦٠

في يسر ومهارة، وهناك وسائل أخرى تساعد بجانب تعلم القواعد مثل البيئة اللغوية الصالحة، وكثرة المران على الكلام والكتابة، واحتذاء النماذج السليمة وتقليدها حديثا وكتابة. وشعور التلميذ بحاجته إلى النحو في حياته، وضرورته الملحة يجعله يشعر بقيمة هذه المادة فيقبل على تعلمها، فهو يحتاج إلى لغة سليمة، وعبارة صحيحة، ولا يأتي هذا إلا من خلال فهم القواعد ومصطلحاتها وتطبيقها في أساليبه واستعمالاته، فإذا نجح تعليم النحو في تصحيح أساليب التلاميذ وتراكيبهم اللغوية وتقييم أسنتهم وتعبيراتهم يكون منهنج اللغة قد حقق الكثير من أهدافه. ومن المعروف أن اللغة أداة من أدوات الاتصال وفهم النصوص، ولا يمكن أن يحدث الاتصال الصحيح السليم إلا باللغة السليمة الخالية من الخطأ في الإعراب، واللحن في ضبط الكلمات، لأن الخطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود، ويؤدي إلى الخلط والاضطراب في الفهم، بل قد يقلب معنى العبارة ويسئ إلى هدف صاحبها منها.^{١٧}

٣. مشكلات تعليم القواعد النحوية

هناك المشكلات التي اصابت التلاميذ في تعليم القواعد النحوية:

- (أ) كثرة القواعد المفروضة على التلميذ، حيث يشعر بأنه حفظها يتطلب منه مجهودا كبيرا، وإذا حفظها فإن مصيرها النسيان.
- (ب) لا يهتم المعلم إلا الإسراع في الانتهاء من المقرر دون التأكيد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال نطق التلاميذ وكتاباتهم.
- (ج) إحساس التلميذ بأن القواعد توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوباتها من وجهة نظره، من حيث اعتمادها على الاستنباط والموازنة وما فيها من كثرة تفرعات وتقسيمات.

^{١٧} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص.

(د) إحساس التلميذ بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودات كثيرة منه لاستيعابها.
(هـ) عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام وحياة التلميذ وميوله واهتماماته على وجه الخصوص.

(و) ثنائية اللغة، حيث يدرس التلميذ قواعد اللغة حصة واحدة أو حصتين في الأسبوع، وما عدا ذلك فإنه يتعامل مع المعلمين ويخاطبونه ويخاطبهم بالعامية، حتى في البيت والشارع واللعب في المدرسة، فإن التلميذ يتعامل مع أفراد الجماعة باللهجة العامية، لهذه الازدواجية تعتبر من أسباب الضعف الرئيسية في هذه المادة الهامة.

(ز) عدم الاستفادة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قرارات مجامع اللغة العربية في تيسير النحو التعليمي، وكذلك قرارات المجامع في قواعد الكتابة والإملاء وقلة المواثمة عند وضع قواعد منهجي النحو والصرف بين الموروث اللغوي القديم والنظر اللغوي الحديث.

(ح) عدم الاستفادة الكاملة من وسائل التقنية الحديثة من معامل لغوية وتسجيلات صوتية في كيفية النطق السليم وصبط مخارج الحروف وتعليم القواعد.

(ط) بالرغم من استجابة التلميذ أثناء حصة النحو وإجابته على الأسئلة التي توجه إليه بعد الانتهاء منها، فإن طريقة التدريس نفسها تعتمد على التلقين ولا تستثير اهتمامات التلاميذ لتطبيق ما يدرسونه من قواعد ولا تحفز همهم كي يألّفوا دراستها، ولا تستخدم الوسائل التعليمية بكثرة في تدريس مادة النحو.

(ي) هناك بعض الأساليب التي تعود إلى التلاميذ حيث الفروق الفردية بينهم وظروفهم الاجتماعية والنفسية.^{١٨}

٤. أهداف تعليم القواعد النحوية

ولتعليم القواعد النحوية أهداف منها:

- (أ) فهم ما يقرؤه ويسمعه، حيث بدراسة تلك القواعد والتعرف عليها تعتدل في ذهنه المفاهيم ولا تضيع المعاني.
- (ب) وضع ما يكتبه أو يتحدث به في صياغة مفهومة، حيث إن مراعاة تلك القواعد النحوية وتعلمها ينبغي في المقام الأول أن تعصم اللسان والقلم عن الخطأ في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها إعانة للقارئ أو للسامع على أن يفهم عنه ما يريد.^{١٩}
- (ج) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيجتنبه.
- (د) تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- (هـ) تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجمل العربية، كأن يدرّبوا على أنها

^{١٨} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص. ٢١٦-٢١٨

^{١٩} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف التطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي،

(القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧)، ص. ٢٦٨

تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.^{٢٠}

٥. المحتوى الذي يجب تعليمه

أن تحديد موضوعات النحو التي ينبغي أن نعلمها يجب أن تسبق بأبحاث علمية تستهدف معرفة الأساليب الكلامية والكتابية التي تشيع في كل مرحلة من مراحل التعليم، والصعوبات التي يجدها التلاميذ في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومشاكلهم. فإذا عرفنا هذه وتلك الصعوبات أمكن أن نختار الموضوعات النحوية التي تساعد التلاميذ في السيطرة عليها، وأن نرتبها على سنوات الدراسة ترتيباً يتفق مع نموهم العقلي. فحتى تجري هذه الأبحاث لا يسعنا إلا أن نتقبل الموضوعات التي ينص عليها المنهج الحالي على أساس أنها كأي موضوعات مقترحة أخرى ينقصها الدليل العلمي الذي يبرح إختيارها وترتيبها.

٦. المواد في تعليم القواعد النحوية

كان كثير من الأمثلة للمواد الدراسية في تعليم القواعد النحوية مطابقة، سواء كانت للمواد الدراسية الأساسية والمتوسطة والمواد الدراسية الآلية من حيث أنواعها وتنظيم كتابتها.

وقدم الباحث الأمثلة للمواد الدراسية في تعليم القواعد النحوية الأساسية يعني المواد الدراسية للمبتدئين بكتاب الآجرومية، وهناك يوجد كثير من المواد الدراسية يعني يوجد باب من الأبواب أو عبارة أخرى من الأبواب السهلة إلى الأبواب الصعبة، كما يلي:

- باب الكلام
- باب الإعراب
- باب معرفة علامة الإعراب

^{٢٠} حسن شحاتة، تعليم القواعد النحوية بين النظرية والتطبيق، ... ص. ٢٠١-٢٠٢

- المعربات
- باب الأفعال
- باب مرفوعات الأسماء
- باب الفاعل
- باب المفعول الذي لم يسم فاعله
- باب المبتدأ والخبر
- باب النعت
- باب العطف
- باب التوكيد
- باب البدل
- باب منصوبات الأسماء
- باب المفعول به
- باب المصدر^{٢١}

وأما الأمثلة للمواد الدراسية في تعليم القواعد النحوية للمتوسطة مثل كتاب العمريطي وهو يشمل الأبواب الكثيرة بزيادة المادة من القواعد النحوية، كما يلي :

- باب الكلام
- باب الاعراب
- باب علامات الاعراب
- باب علامة النصب
- باب علامة الخفض
- باب علامة الجزم

²¹ Syaikh Al Jurumiyah, *Matan Al Jurumiyah*, (Semarang: Toha Putra, 2011).

- باب المعرفة والتّكررة
- باب الأفعال
- باب اعراب الفعل
- باب مرفوعات الأسماء
- باب نائب الفاعل
- باب المبتدا والخبر^{٢٢}

وأما الأمثلة للمواد الدّرّاسية الآلية في تعليم القواعد التّحوية مثل كتاب ألفية ابن مالك وهو يشمل مجموعة القواعد التّحوية كلّها، يعني من القواعد التّحوية السّهلة إلى القواعد التّحوية الصّعبة حتّى أعلاها، وهي كما يلي :

- باب الكلام
- باب المعرب والمبني
- باب التّكررة والمعرفة
- باب العلم
- باب اسم الإشارة
- باب الموصول
- باب الابتداء
- كان وأخواتها
- فصل في ما ولات ولا
- باب أفعال المقاربة
- إنّ وأخواتها^{٢٣}

²² Syaikh Al Imrithy, *Nadhom Al Imrty*, (semarang: Toha Putra,2011).

²³ Ibnu Malik, *alfiyah ibnu malik*, (Bandung: Alma'arif, 2012).

نظرا على الشرح السابق يلخص الباحث على أن المواد الدراسية في تعليم القواعد النحوية مطابقة التي تناسب لسنّ أي مرحلة التلاميذ، مثل المواد الدراسية في تعليم القواعد النحوية للمبتدئين يعني تكتب تلك المواد مجملا وتفصيلا للمتوسطة وواسعا وصعبا لآلية.

٧. طرق تعليم القواعد النحوية

هناك عدة طرق لتدريس القواعد النحوية وأهمها:

أ) الطريقة القياسية

وتقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تثبتها وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء وإذا ما فهم الطلاب الكل أي القاعدة بدأوا بفهم النماذج والشواهد والأمثلة والتفصيلات التابعة لها.

وهذه الطريقة تبدأ من الصعب إلى السهل ولذا تقتل روح الابتكار والتفكير عند التلميذ، كما أن عدم استعمال أسلوب النقاش يقتل الحماس ويسبب الملل للتلاميذ.

وعلى الرغم مما قلناه فإن لها مزايا منها: إنها توفر الوقت في التدريس وتريح المدرس من النقاش لأن عمله يقوم على التلقائية منذ البداية.

ب) الطريقة الإستقرائية

وتقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل. والاستقراء أسلوب شجع التفكير ويبدأ بفحص الجزئيات -أي الأمثلة- ثم الخروج من دراستها بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد نقاش.

وقد نقدها بعضهم فقال: إنها بطيئة في التعليم، وقالوا أيضا: إنها على الرغم من ذلك تخلق رجالا يتقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما أنها تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم، وقد سار عليها الجارم في كتابه النحو الواضح.^{٢٤}

ج) الطريقة المعدلة

وهي الطريقة الإستقرائية نفسها لكنها تقوم على الأمثلة التي قد تأتي غير مترابطة الفكرة بل تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار. وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز أو بوضع خطوط تحتها.

وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة. وهذه الطريقة أفضل من سابقتها لأنها تدعو إلى تكامل فروع اللغة وموضوعاتها بل إنها قد تتكامل مع بقية المواد الأخرى خاصة مع التاريخ والقرآن الكريم والحديث الشريف.

د) طريقة النشاط

وتقوم على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ثم يقوم المعلم بدراستها معهم أي أنها تقوم على جهد التلاميذ معا وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة.

هـ) طريقة المشكلات

وتقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص حيث يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحوية ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون موضوع دراسة موضوع النحو المقرر، ثم

^{٢٤} فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية، ص. ١٢٠ - ١٢١

يكلفهم جمع الأمثلة المرتبطة بهذه المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو من غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة.^{٢٥}
ونستطيع أن نلخص هذه الطريقة بما يلي:

(١) مرحلة الملاحظة واستقراء الجزئيات أي دراسة وملاحظة النصوص المتوفرة.

(٢) مرحلة الموازنة وإدراك الصفات المشتركة والمتخالفة من الشواهد والأمثلة التي درسوها.

(٣) مرحلة الاستنباط أي استخراج القاعدة.

(٤) مرحلة التعميم والتطبيق أي الإتيان بأمثلة وشواهد جديدة غير التي استنبطوا القواعد منها.

وإجمالاً فإنه من المفضل والأكثر فائدة للتلميذ أن يقوم المعلم بتدريس النحو من خلال النصوص الأدبية القصيرة غير المتكلفة لأن مزج النحو بالتعبير أي من خلال النصوص الأدبية يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليب اللغة في أذهان التلاميذ وبالتالي ترسخ القواعد النحوية.

وهذه الطريقة توسع دائرة معارف التلاميذ وتدرهم على الاستنباط والدراسة والبحث وهذا الأسلوب هو الأسلوب الذي يدعو إليه التعليم الحديث.^{٢٦}

٨. خطوات تعليم القواعد النحوية

سنكتب الآن الخطوات التي تسير عليها طريقة الأهداف السلوكية:

(أ) الأهداف السلوكية

(١) الأهداف المعرفية.

^{٢٥} فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية، ص. ١٢١ - ١٢٢

^{٢٦} فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية، ص. ١٢٢

٢) الأهداف النفس حركية.

٣) الأهداف الوجدانية.

ب) الوسائل التعليمية

لوحة عليها الأمثلة النحوية أو سبورة إضافية أو شفاوية تسجل عليها الأمثلة.

ج) التمهيدي

يعد المعلم قطعة أدبية أو قصة قصيرة تشتمل على الأمثلة التي تتصل بالقاعدة المرغوب في تدريسها ثم يقوم بتسجيلها ويفضل أن تكتب على شفوية تعرض على جهاز العرض العلوي وإن لم يتوفر ذلك فيفضل كتابتها بخط واضح جميل على لوحة من الورق. ثم يوجه إليهم قبل عرضها- أسئلة قصيرة تتعلق بالقطعة أو القصة هادفا من ذلك إثارة التلاميذ وتهيئتهم للدرس الجديد. وقد يكون أيضا بعرض صورة أو ما يراه مناسبا.

د) العرض

١) يعرض المعلم القطعة المعدة على التلاميذ في مكان بارز من الفصل- إن لم يكن قد كتبها على الجزء الأيمن من السبورة أو على سبورة إضافية.

٢) يطلب منهم قراءتها قراءة صامتة ويناقشهم فيها، ثم يقرأها أمامهم قراءة نموذجية واضحة، ثم يطلب من بعضهم قراءتها ويناقشهم في أفكارها ومعانيها.

٣) يوجه إليه مجموعة من الأسئلة ويطلب منهم الإجابة عنها بجمل تامة ويسجل هذه الجمل على الجزء الأوسط من السبورة مبرزا الكلمات التي تخدم القاعدة النحوية بكتابتها بلون مخالف ويضع تحتها خطا بعد ضبطها.

٤) يبدأ المعلم بمناقشة تلاميذه في الكلمات البارزة مناقشة تخدم القاعدة بأن يضبطوها ويشرحوا معانيها وبيان نوعها، ويستمر إلى أن يستنبط القاعدة منهم ويسجلها على السبورة.

٥) الربط

يوازن المعلم بمشاركة من تلاميذه بين القاعدة الجديدة والمعلومات السابقة والقواعد السابقة القريبة منها كالموازنة بين الفاعل ونائب الفاعل أو بين أدوات نصب المضارع وأدوات جزمه وما أشبه ذلك.

٦) التعميم

يكلف المعلم مجموعة من طلابه بالرجوع إلى إحد كتب النحو المتوفرة في المكتبة لكتابة الأمثلة التي وردت فيه، أو تلخيص ما ورد فيه عن موضوعهم الذي درسه أو حل تدريب أو أكثر مسجل فيه، ومنهم من يرى أن استخراج القاعدة هو نفسه التصميم.

٧) التقويم أو التطبيق

يوجه المعلم أسئلة إلى تلاميذه لاختبار مدى فهمهم للموضوع منها ما هو شفوي ومنها ما هو تحريري. وقد يحل معهم بعض تدريبات الكتاب المقرر.

٨) الواجب المنزلي

يكلفهم حل تدريب واحد أو اثنين فقط في كراساتهم في المنزل، أو كتابة أمثلة من عندهم، أو العودة إلى كتاب آخر لتسجيل الأمثلة الموجودة فيه ومناقشتها مع معلمهم في الحصة القادمة.^{٢٧}

٩. نصائح تفيد في تسهيل تعليم القواعد النحوية

أ) يفضل أن تعتمد دراسة النحو في المرحلة الابتدائية على الممارسة والتدريب مع عدم التركيز على حفظ القواعد.

^{٢٧} فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية، ص. ١٢٢-١٢٥

(ب) يفضل أن تختار النصوص والقطع الأدبية مما يشير شوق الطلاب ويزيد من فاعليتهم وإقبالهم.

(ج) يفضل أن تكون مما يناسب سنهم ومما يتصل بحياتهم.

(د) يفضل أن يربط المعلم بين القواعد التي درسوها وبين موضوعات القراءة والأناشيد المقررة.

(هـ) يصحح المعلم أخطاء تلاميذه البارزة عند اكتشافها ويعالجها فور وقوعها.

(و) يعمل المعلم على جميع هذه الأخطاء وتصنيفها ومعرفة ما درسوه منها وما لم يدرسوه لمعالجة الصنف الأول قبل استفحال الأمر.

(ز) يعالج المعلم الأخطاء الجماعية في حصص منفصلة.

(ح) على المعلم أن يلتزم في حديثه بالفصحى وأن يطالبهم بذلك دون تعسف.

(ط) تغيير أسلوبه وطريقة تدريسه عندما يكتشف عدم فهمهم للموضوع.

(ي) عليه أن يستعمل وسائل الإيضاح المتوفرة خير استخدام، وأن يعرضها في وقتها المناسب من الحصة.^{٢٨}

١٠. مفهوم فهم النصوص العربية

الفهم لغة: معرفتك بشيء بالقلب، يقل: فهمه فهما وفهما وفهامة: علمه، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته. وفهمت فلانا وافهمته، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء. والفهم في الاصطلاح لا يخرج عن معناه اللغوي وهو معرفة الشيء، وهناك تعريفات عدة للمفهوم. افرجها لمقصود ما ذكره الامدي في الإحكام بقوله: هو ما فهم من اللفظ في غير محل النطق.

^{٢٨} فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية، ص. ١٢٥

إن من أدوات فهم النصوص العربية هو النحو، لأن المعنى يتغير ويختلف باختلاف الإعراب، إذ الإعراب يبين المعنى وهو الذي يميز المعاني ويوقف على أغراض المتكلمين بدليل قولك: ما أحسن زيد زيدا، وما أحسن زيد، ففي نصب زيد تكون (ما) تعجبية، وفي رفع زيد (ما) نافية تنفي إحسان زيد، وكذلك قولك: لا تأكل السمك وتشرب اللبن، فتنصب تشرب إن قصدت النهي عن الجمع بينها وله أن يفعل كل واحد على انفراده، وأن لا يفعل شيئا أصلا فتكون الواو واو المعية حيث يكون الفعل المضارع منصوبا بأن مضمرة بعد الواو، وتجزم إن قصدت النهي عن كل واحد منهما بمفرده، أي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن فتكون الواو عاطفة، وترفع إن نهيته عن الأول وأبحت الثاني، أي لا تأكل السمك ولك شرب اللبن فتكون الواو استئنافية.^{٢٩}

أ) مقومات القراءة

إضافة من التعريفات التي سبقت ذكرها عن مفهوم القراءة، للباحث مقوماتها رأيا من قول محمد صالح الشنطي بأنها:^{٣٠}

التعرف: المقصود بالتعرف الإدراك البصري ثم الإدراك الذهني، والإدراك البصري يعني آلية معينة تقوم على النظر إلى الصفحة المكتوبة وانعكاس رموزها المطبوعة على شبكية العين التي تحمل الرسالة البصرية إلى المخ الذي يترتب على فعاليته إراء الرسالة استحضار المعنى وفقا لمستوى القارئ الثقافي والفكري، وإذا كانت القراءة الجهرية ترسل مراكز الأبصار في المخ إشارة إلى مراكز الكلام حيث يتم النطق. من هنا كانت الخطوة الأولى المهمة إتقان

^{٢٩} اسماعيل حبيب محمود الدراجي و وليد هاشم كردي الصميد عي، أهمية علم النحو في فهم النص الشرعي(سي): Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi

٢٠١٦) ص. ٣٣-٣٤

^{٣٠} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر و التوزيع، ١٩٩٦ م)، ص. ١٦٤-١٦٥.

التعرف البصري أولاً، ثم سلامة الأجهزة التي تتولى ترجمة التعرف البصري إلى فهم و هو العنصر الثاني من عناصر القراءة.

النطق: يقصد به التلفظ بصوت مسموع ملتزم بالقواعد السليمة للنطق من الناحية الصوتية والنحوية، والنطق مهارة تحتاج إلى تدريب من حيث ضرورة ضبط مخارج الحروف ضبطاً صحيحاً، ثم حسن الأداء بما يناسب مراعاة الموقف و الأسلوب، فنطق الصياغة التقديرية الخيرية يختلف عن أداء الأساليب الإنشائية كالأمر والنهي والاستفهام والتمني والترجي والعرض والتخصيص وما إلى ذلك، كما أن أداء الشعر والقراءة يختلف عن قراءة النصوص النثرية. والواقف الخطابية تختلف عن الواقف الحوارية أو الإلقائية وما إلى ذلك. و فن الإنشاد على سبيل المثال من الفنون التي لقيت عناية خاصة. وذلك يدخل في إطار المهارات القرائية.

الفهم: وهو ثمرة القراءة وهدفها المرجو إذا كان التفاعل بين الفهم والنطق من الأنشطة الأساسية في القراءة، فكلما ازداد نسبة الفهم كلما كان النطق سليماً والأداء جيداً. وقد كشفت التجارب عن أن القارئ الذي يفهم ما يقرأ يكون أدائه جيداً في الغالب. بينما تزداد أخطاء القارئ إذا كان فهمه لما يقرأ ضعيفاً. ويقوم الفهم على استيعاب أفكار القارئ أو استحضار الذهن له، وتذكر تسلسل الأحداث المشتملة في القصة أو تتابع المعاني وترابطها، و الحكم والتحليل مما وما إلى ذلك.^{٣١}

وبهذه المقومات عرف على أن عملية القراءة في الحقيقة لا تتضمن شيئاً إلا بهذه الثلاثة وهي التعرف أو الإدراك البصري من منظور المكتوبة من الألفاظ والرموز وعلامة الترميم كذلك الإدراك الذهني من نتيجة نظر المكتوبة والنطق بكلماتها نطقاً يطابق بكل حرفها ويلبها الفهم على المقصود من تلك القراءة.

^{٣١} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها،... ص. ١٦٤ -

ب) أسس اختيار نصوص القراءة

معروف مما سبق، أن في تعليم المطالعة يستخدم المعلم النصوص المأخوذة من أية مجلات كانت. ومن أهم الأمور في اختيار القراءة هي:

- ١) أن تكون المادة القرائية جذابة وثيقة
- ٢) أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي.
- ٣) أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين الثقافي.
- ٤) أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين العمري.
- ٥) أن تلي حاجات الدارسين.^{٣٢}

و المقصود هو أن الأمور التي تتعلق بمناسبة مستوى الدارسين تمثل الثقافة أو المعالم العامة عن اللغة العربية كذلك المعارف عندهم. حتي لا يصعب على الطلبة فهم العلوم ونقدها. ولا ينبغي أن تكون النصوص هي التي أعلى من ثقافية الطلبة ودرجة لغوية الطلبة.

١١. التطبيق على فهم النصوص العربية

يرى اللغويون أن الهدف النهائي من دراسة فروع اللغة المختلفة هو الوصول إلى إقدار التلميذ على فهم النصوص العربية. مرحلتا النحو الاساسيتان :

- أ) فهم القواعد واستيعابها وجمع شتاتها واستذكارها
- ب) تطبيق القواعد والالتزام بها في الكلام والكتابة والقراءة أي يقرأ ويفهم النصوص العربية.^{٣٣}

^{٣٢} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية، (الرياض: ط. ١، ١٤٣٢هـ)، ص. 199.

^{٣٣} عابد توفيق الهاشمي، المواجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة: ١٩٨٣)، ص.

دراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب التلاميذ تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، والتطبيقات تمثل الجانب العملي، التي تبدو فائدته في الكتابة السليمة، والقراءة السليمة، والفهم الصحيح والتطبيق الشفوي يثبت القواعد في أذهان التلاميذ، ويعد من الطرق الطبيعية لتكوين العادات اللغوية الصحيحة، وهو -كذلك- مقياس دقيق لمستوى التلاميذ، ووسيلة للكشف عن الضعفاء منهم، وعن نواحي القصور فيهم.^{٣٤}

بينما أن الغاية من التطبيق إنما هي تثبيت القواعد في أذهان التلاميذ، وتربية العادات اللغوية الصحيحة فيهم، وإقذارهم على استعمال اللغة استعمالا سليما في ظل قواعدها الضابطة الهادية ولهذه الغاية مثل مجال الكتابة والقراءة.

وغير ما سبق، فإن التطبيق يزيد من قدرة التلاميذ على ترتيب أفكارهم وتنسيقها، والتعبير عنها وإبرازها في أحسن صورها وفهم النصوص العربية. كما يمكنهم من تعرف أوجه استعمال القواعد في صيغ تعبيرية مختلفة، كتقديم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا، وكذا حذفه، أو حذف المبتدأ، أو حذف الجملة كلها في الإجابة عنها بنعم - مثلا - في قولنا: أمجد حاضر؟ وغير ذلك مما يمارسه التلميذ في أسئلة التطبيق المتنوعة، وهو نفس ما يقرؤه في مطالعته، ويقف عليه في النصوص والبلاغة والتعبير بأنواعه. والتطبيق عظيم الفائدة في تقويم التلاميذ وتوجيههم، فيتعرف المدرس مستوى تلاميذه فيما درسه، والصعوبات التي تعترضهم، والشبهات التي توقعهم في الخلط بين أبواب النحو كالخبر والنعت، والفاعل ونائبه، والمفعول به والمفعول المطلق، فيعمل المدرس على النهوض بالضعفاء، وتذليل الصعوبات، والتفريق بين المتشبهات. كما يحفز التطبيق التلاميذ على

^{٣٤} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧)، ص. ٢٢٥

الإجتهداد في إتقان ما وعوه مع مدرسههم، حتى إذا واجهوا الأسئلة كانوا موفقين أمام مدرسههم وزملائهم.^{٣٥}

ومن تطبيق القواعد النحوية في مهارة القراءة هو فهم النصوص العربية. فهم النصوص العربية بعض من الكيفية اللغوية لترقية قدرة التلميذ في مهارة القراءة. وبعد أن يتناول التلميذ مادة القواعد النحوية، ينبغي للتلميذ أن يطبقها على القراءة وفهم النصوص العربية يناسب بالقواعد الذي يعلمها المعلم. القراءة والفهم وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره. القراءة نشاط لغوي أساسي نستخدمه في حياتنا اللغوية. فنحن نقرأ عادة ليفهم القصود عن النصوص.

١٢. العلاقة بين القواعد النحوية وفهم النصوص العربية

إن العلاقة بين النحو وبين سائر فروع علم اللغة العربية الأخرى من كتابة و فهم النصوص العربية علاقة وثيقة.^{٣٦} إذا أراد التلميذ أن يفهم النصوص العربية فهما صحيحا يجب عليه أن يتعلم القواعد النحوية لأن بينهما ربط قوي في ترقية قدرة التلميذ على فهم النصوص العربية.

لكي يحصل أهداف فهم النصوص العربية حصولا كثيرا فقواعد اللغة العربية لها دور هام ليعلم إلى التلاميذ دون المفردات. بالقواعد الصحيحة يستطيع التلاميذ أن يقرأ ويفهم النصوص العربية فهما صحيحا. فهم النصوص العربية هو النشاط الصعب تحقيقه. فلذلك ليكون القارئ الصحيح هو مسألة صعبة حصوله.

ب. الدراسات السابقة

قد استفاد الباحث في هذا البحث ما تتعلق بهذا الموضوع منها:

^{٣٥} فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (قاهوة: عالم الكتب)،

ص. ١٣٣

^{٣٦} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ... ص. ٢٠٦

١. البحث الذي كتبه برهان يوسف حبيبي (٠٨٣٢١١٠١١) تحت الموضوع "مشكلات تعليم العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة الأزهر". قسم تعليم اللغة العربية، بكلية علوم التربية والتدريس، جامعة ولي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. و من هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية: إن الطريقة المستخدم هي طريقة القواعد والترجمة والوسائل فيها موفورة وكاملة والكتاب المدرسي المستخدم هو كتاب اللغة العربية القرآنية. المشكلات في تعليم اللغة العربية اما من ناحية التلاميذ التي تشمل خلفية التلاميذ التربوية واللغوية، واختلاف قدرة التلاميذ على قراءة اللغة العربية وكتبتها، وقلة رغبة التلاميذ ودوافعهم في تعليم اللغة العربية وقلة الاهتمام من والدي التلاميذ. أما المساواة هذا البحث والبحث السابق فهي البحث الذي يبحث فهم القرآن و فهم النصوص العربية. وأما الفرق بينهما فهو هذا البحث يبحث تطبق القواعد النحوية على فهم النصوص العربية والبحث السابق يبحث مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن.

٢. البحث الذي قام به مُجَّد فخر نظيف (٠٨٣٢١١٠٢٣) تحت الموضوع "طريقة تعليم علم النحو في معهد الإتقان الإسلامي السلفي بفاتبون كندال (دراسة تحليلية عن الطريقة)" . ومن هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية: إن الطريقة المستخدمة هي طريقة القواعد والترجمة والوسائل فيها موفورة وكاملة والكتاب المدرسي المستخدم هو كتاب اللغة العربية القرآنية. المشكلات في تعليم اللغة العربية إما من ناحية التلاميذ التي تشمل خلفية التلاميذ التربوية واللغوية، واختلاف قدرة التلاميذ على قراءة اللغة العربية وكتبتها، وقلة رغبة التلاميذ ودوافعهم في تعليم اللغة العربية وقلة الإهتمام من والدي التلاميذ.

٣. البحث الذي قامت به ضوء النفيسة (٠٨٣٢١١٠١٣) تحت الموضوع تعليم القواعد النحوية في الكتابين " متن الأجرومية ونظم العمرطي (دراسة تحليلية

تقابلية من ناحية المادة وطريقة التأليف). ومن هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية: أن الطريقة المستخدمة في الكتاب الأجرومية و نظم العمريطى هي الطريقة القياسية.

وأما البحث الذي بحثه الباحث فهو متعلق بتعليم القواعد النحوية تحت الموضوع: تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES). هناك يوجد فرق و مساواة ولم يوجد من البحوث التي بحث فيه قبلها. أما المساواة هذا البحث والبحث السابق فهي البحث الذي يبحث فهم القرآن و فهم النصوص العربية. وأما الفرق بينهما فهو هذا البحث يبحث تطبق القواعد النحوية على فهم النصوص العربية والبحث السابق يبحث مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن. فلذلك سيبحث الباحث عن تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES).

الباب الثالث

طريقة البحث

ويعد أن يشرح الباحث النظرية في تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية، أخذ المناهج المخصصة لمحاولة على البيانات في مكان البحث. وفيها أبحاث متعددة، وهي كما يلي:

أ. نوع البحث

منهج البحث المستخدمة هنا بحث نوعي. يطبق هذا المنهج لمعرفة الأفراد البحث البحث مبنية على الحقيقة الموجودة. هذا البحث كم قسم البحث النوعي الميداني. في هذا البحث ويستخدم الباحث طريقة field research وهو باستخدام المشاهدة المباشرة على الأفراد لنيل المعلومات عن المشكلة المبحثة.

يستخدم هذا البحث المدخل النوعي التعبيري، هو ينال البيانات من نتيجة المشاهدة ونتيجة المقابلة ونتيجة التوثيق وكتابة الميدانية المؤسسة في مكان البحث ولا يكتب بالأرقام.³⁷ وتلك البيانات سيعبر بالاعتبار الحديثة والوقعية الموجودة هناك في تلك الوقت. حتى تكون الهدف من هذا البحث لتعبير كل ما يناسب بالأنشطة والحديثة التي تكون وسط اهتمام البحث لتعبير على الحقيقة.³⁸

³⁷ Imam Gunawan, *Metode penelitian kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), hlm. 87.

³⁸ Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru Offset, 1989), hlm.64-65

ب. مكان البحث ووقته

مكان هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES). ووقت هذا البحث من ٢٤ اغوستوس ٢٠١٨ حتى ٢٩ اغستوس ٢٠١٨.

ج. مصادر البيانات

وانقسم مصادر البيانات إلى نوعين:

١. المصدر الأساسي، وهو كل ما يستفيد منه الباحث في الحصول على البيانات مباشرة. أما المصادر الأساسية فهي كل البيانات التي نالها الباحث من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES) عن أحوال المدرسة وأحوال عملية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES). واتجه الباحث لنيل البيانات في هذا البحث هي كما يلي :

أ) المعلم في مادة علم النحو

٢. المصدر الثانوي هو كل ما يتعلق بالموضوع من مدير المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES) و بعض التلاميذ في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES) والكتب والوثائق وغيرها التي يتكلم ويتقوى بها المصدر الأساسي ويحصله الباحث على سبيل غير مباشرة.

د. بؤرة البحث

إن بؤرة البحث في هذا البحث هو :

١. عملية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES).

٥. طريقة جمع البيانات

ومن المعلوم ان هذا البحث نوعي فلهذا يفضل الباحث الطريق وهي:

١. الطريق المشاهدة (observasi)

هي طريق التي قام بها مشاهدة موضوعات مبحوثة مباشرة كانت أم غير مباشرة.^{٣٩} مباشرة هو تقنية جمع البيانات الذي يستخدم بوجود البحث بالدقيق والكتابة المنهجية. في تصميم البحث وجب على الباحث ان يجعل من وماذا يراقبه وكيفية المباشرة وأين يعمل المباشرة. الصك المستخدم هو قرطاس المباشرة وارشادات المباشرة علي سبيل المثال باللائحة checklist. والأشياء المباشرة يجب ان تكون مناسبة بمشكلة البحث ومؤشر في مفهوم العمل.^{٤٠} واستخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب البيانات عن تعليم النحو وتطبيقها على فهم النصوص العربية. بحضور نفسها في بعض الفصل من فصول التي تقع فيها ويشهد تطبيق تعليم النحو ويقراً الباحث ما يفعل المعلم في الفصل.

٢. طريقة المقابلة (wawancara)

مقابلة هو محادثة بقصد معين الذي استخدمها فرقان، وهي المقابل الذي يقدم الأسئلة والمقابل به الذي يعطي الإجابة من الأسئلة

³⁹ M. Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Angkasa, tth), hlm. 72

⁴⁰ Amri Darwis, *Metode Penelitian Pendidikan Islam Berparadigma Islam*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), hlm. 56

المقدمة.^{٤١} تقنية المقابلة يجري بالمحادثة بين المقابل الذي يقدم الأسئلة والمقابل به الذي يعطي الإجابة باللسان.^{٤٢} يجري المقابلة لنيل البيانات والمعلومات الكثيرة إلى أفراد البحث.^{٤٣}

المقابلة هي شكل من أشكال جمع البيانات التي يتم الأكثر استخداما في البحث النوعي. المقابلة هي المحادثة التي يستهدف مشكلة محددة وعملية استخلاص المعلومات عن طريق الفهم حيث شخصين أو أكثر للتعامل جسديا. وأجريت مقابلات للحصول على البيانات أو المعلومات قدر الإمكان وبأكبر قدر ممكن لموضوع البحث. واستخدم البحث هذه الطريقة لاكتساب البيانات عن تعلم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES) ويقوم البحث بالمقابلة مع: (أ) رئيس مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES) لنيل البيانات و المعلومات عن تاريخ المدرسة ووسائله وإدارته وتنظيمه وغيره.

(ب) معلم علم النحو للصف الثامن من مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES) لصف الثامن لنيل البيانات و المعلومات في علمية تعليم القواعد النحوية.

⁴¹ Lexy J. Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 186

⁴² Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bandung: Ghalia Indonesia, 2009), hlm. 193.

⁴³ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, ..., hlm. 160.

ج) تلاميذ الصف الثامن مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريس (BREBES) لنيل البيانات و المعلومات في عملية تعلم وتعليم القواعد النحوية.

٣. طريقة التوثيق (Dokumentasi)

التوثيق هو ملاحظة الحديثة الماضية بشكل الكتابة والصورة والمنتج من شخص. دراسة الوثيقة هو كماله من استخدام تقنية الملاحظة والمقابلة. وتقنية التوثيق تمكن تأمينه إذا دفعه الوثيقة. تستخدم تقنية التوثيق لجمع البيانات من مصدر غير الانسان.

عند عوبا و لبيكون (٢٠٠٥) أن مستوى مصداقية نتيجة البحث معين من استخدام الوثيقة وانتفاعها. ولذلك كان التوثيق مصدر البيانات المستخدمة لكمال البحث، حيث كان بشكل الكتابة والفيلم والصورة والصورة السكوت والمنتج الرائعة التي تعطي المعلومات لعمالية البحث.^{٤٤}

هي طريق جمع البيانات بنظر أو تحليل توثيق الفرد أم غيره. وهي إحدى الطرق التي تستعمل لحصول على تصوير من ناحية الفرد بوسيلة الكتابة والتوثيق المكتوبة الأخرى أو الذي يكتبه الفرد مباشرة. وهي البحث عن البيانات للأمر المتغير منها المذكرة والكتب والجرائد والمجلات وغير ذلك. وتستقدم هذه الطريقة لنيل البيانات عن محتويات المعجم الصحيحة. وهذه الطريقة مأخوذة لدى الباحث لتحصيل البيانات عن أحوال المدرسة وتعليم القواعد النحوية على فهم النصوص العربية في الفصل

⁴⁴ Imam Gunawan, *Metode Penelitian kualitatif: Teori dan Praktik*,..., hlm. 176-178.

الغامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس

(BREBES) مثل:

(أ) الموقع الجغرافي

(ب) تاريخ التأسيس والنظرة والأهداف

(ج) أحوال المعلمين والتلاميذ

(د) المناهج الدراسية المستخدمة

٤. الاختبار (Penilaian)

عملية منظمة لقياس عينية من سلوك الطالب (نتيجة التعلم)

وتقويم هذا السلوك حسب. وتجري الاختبارات على أساس تتابعي مع

التعليم والتعلم، وذلك على النحو الآتي :

أ. الاختبار القبلي : وهو تقويم يتم في بدء العملية التعليمية للتعرف إلى

مقدرة الطلاب واستعدادهم للتعلم.

ب. الاختبار البنائي أو التكويني : ويتم في أثناء العملية التعليمية للوقوف

على مدى ما أحرزه المتعلم من تقدم، وما أخفق فيه في أثناء تعلم

موضوع دراسي محدد.

ج. الاختبار الختامي : ويتم في نهاية العملية لتحديد مدى تحقق الأهداف

المتوخاة من خلال تعلم مقرر دراسي ما.^{٤٥}

٩. اختبار صحة البيانات

هناك طرق متنوعة لاختبار صحة البيانات. اختبار صحة البيانات

في البحث النوعي هو تمديد المشاهدة، وزيادة الاجتهاد في البحث،

^{٤٥} سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، (الاردن : دار الأمل للنشر والتوزيع)، ص.

والتثليث، واستخدام المواد المرجعية، وتحليل الحالة السلبية، وفحص الأعضاء.^{٤٦}

في هذا البحث، يستخدم الباحث ثلاثة اختبارات لصحة البيانات وهي زيادة الاجتهاد في البحث، والتثليث، واستخدام المواد المرجعية.
١. زيادة الاجتهاد في البحث

زيادة الإجتهد في البحث يعني ملاحظة بالضبط والإستمرار. بهذه الطريقة ويمكن للباحث أن تحقيق البيانات مرة أخرى أكانت البيانات مخظوظ أم صحيحة. سوى ذلك، يمكن للباحث أن يصف وصفا دقيقا للبيانات. فلذلك، على الباحث أن يقرأ المراجع من الكتب المتنوعة ونتائج البحوث أو الوثائق المتعلقة بنتائج البحث حتى يزيد الباحث المعلومات. لذلك يمكن للباحث أن يستخدمها لفحص البيانات.^{٤٧}

٢. التثليث

وهو فحص البيانات من مصادر المتنوعة بطريق المختلفة في وقت الختلف. استخدم الباحث تثليث للحصول على البيانات الصحيحة وهي تثليث الطريقة لاختبار صحة البيانات بطريق المقابلة، فحصتها بطريقة المشاهدة والتوثيق.^{٤٨}

⁴⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm.368

⁴⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*,...,hlm. 370-371

⁴⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*,...,hlm. 372-373

وللحصول على صحة البيانات، فيستخدم الباحث تقنية التثليث، وهي تقنية تفتيش صحة البيانات بانتفاع الشيء الاخر. الشيء خارج البيانات الحصول لتفتيش البيانات ومقياسها. يستخدم هذا البحث تثليث المصدر وتثليث الطريقة.

تثليث المصدر هو مراجعة المقارنة والتفتيش عن ثقة المعلومات المحسولة بواسطة بعض المصادر بالطرق الساوية، مثل باستخدام طريقة المقبلة، يسأل الباحث المعلم وبعض التلاميذ عن الطريقة والتقييم الذي يستخدمها المعلم في تعليم النحو. وأما تثليث الطريق فهو مراجعة المقارنة والتفتيش عن ثقة المعلومات المحسولة بواسطة بعض الأدوات المختلة. مثل طريقة المشاهدة بطريقة التوثيق، وطريقة المشاهدة بطريقة المقابلة، وغير ذلك.

٣. استخدام المواد المرجعية

المواد المرجعية هي كل شيء كدعامة لإثباتالبيانات التي يكتشفها الباحث. يستخدم الباحث المواد المرجعية للحصول على البيانات الصحيحة. بعبارة أخرى، البيانات من المقابلة والبيانات عن التفاعل البشري أو صورة الحالة المعينة دعمت مع الصور.^{٤٩}

ز. طريقة تحليل البيانات

اتجه الباحث في تحليل البيانات إلى التحليل النوعي وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة.^{٥٠}

⁴⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*,...,hlm.375

⁵⁰ Milles Matthew B, Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, (Universitas Indonesia: Jakarta, 1992), hlm. 16

ذهب Lexy J. Moeloeng عن الخطوات فيما يلي:

١. مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر عن المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها.
 ٢. أداء التحليل بطريقة الاستخلاص
 ٣. تركيب البيانات الى الواحدات
 ٤. إعطاء الإشارة لكل الواحدات
 ٥. تحليل نوعي يستخدم لتوفير المعلومات التي تُوضح الزيادة في التلاميذ في التحصيل التعليمي.
 ٦. بالتحليل الكمي يستخدم في تحليل قيمة تحصيل التعليمي للتلاميذ. في هذا البحث يستخدم الباحث الإحصاء الوصفي بطلب القيمة الوسيط والمائة من التلاميذ، كما في الصيغة.
- إستعمل الباحث تلك الخطوات لتحليل عملية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن (ب) بالمدرس الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس. (BREBES).

الباب الرابع

تحليل البيانات عن تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية
في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس
(BREBES)

أ. لمحة عامة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES).

١. الموقع الجغرافي

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES) هي إحدى المؤسسة التربوية تحت إشراف ورعاية وزارة الشؤون الدينية. وهي تقع في شارع يوس سودارفا رقم ثلاثة وثلاثون فسار بتانج بريبيس ٥٢٢١١ جاوى الوسطى. وموقع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES) كما يلي:

من الجهة الشرقية	: تحديد بشارع يوس سودارفا
من الجهة الجنوبية	: تحديد بالمزرعة للسكان
من الجهة الغربية	: تحديد بالمزرعة للسكان
من الجهة الشمالية	: المدرسة العالية الإسلامية الحكمة بريبيس. ^{٥١}

٢. تاريخ التأسيس

في سنة ١٩٦٧، اجتمع العلماء وأهل المجتمع وهم متفقون في بناء المدرسة الثانوية الإسلامية، بنيت المدرسة الثانوية الإسلامية بريبيس في سنة ١٩٨٠، وتلك المدرسة قد اشتهرت بالمدرسة الثانوية الإسلامية بريبيس. وبعد أن وردت رسالة الموافقة من وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا مرة ٢٢٤

^{٥١} البيانات العامة والوثيقة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس

تاريخ ٢٥ أكتوبر ١٩٩٣ فتقوم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بريبيس. وفي سنة ١٩٩٩ كانت هذه المدرسة تصير "المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية النموذجية بريبيس و في السنة ٢٠١٨ غيرت الحكومة من وزارة الشؤون الدينية اسم هذه المدرسة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس".^{٥٢}

٣. أحوال المعلمين

إن المعلم يلعب دورا هاما في التعليم في أي المدارس أو في خارجها، سواء كان المعلم في هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES). وأما المعلمون والموظفون الذين يخدمون في هذه المدرسة يبلغ ١١٥ مدرسا. و أما المدرس لمادة علم النحو هي ليليس ستي فاطمة، الليسانس وهي متخرجة من جامعة الإسلامية الحكومية سونن غونوع جاتي باندونج في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية.

٤. أحوال المتعلمين

ينقسم التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES) من الفصل السابع إلى الفصل التاسع إلى ٤٢ فصلا. وأما عدد التلاميذ كلهم يبلغ ١٤٧٧ تلميذا. وتتكون طلبة الصف الأول ٤٧٢ تلميذا، ويبلغ طلبة الصف الثاني حوالي ٥٠٤ تلميذا، وطلبة الصف الثالث حوالي ٥٠١ تلميذا.^{٥٣}

٥. المناهج الدراسية المستخدمة

^{٥٢} البيانات العامة والوثيقة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس

^{٥٣} البيانات العامة والوثيقة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس

تعتمد المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES) على المنهج الدراسي ٢٠١٣ التي قررتها وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا. هذه المناهج الدراسية تحتوي على المواد الدراسية على المستوى المدرسة الثانوية بخصصها المقررة لكل مادة من المواد الدراسية. المناهج الدراسية المستخدمة في هذه المدرسة تتكون من ٤٠% من العلوم الدينية و ٦٠% من العلوم العامة، وبرامج التعليم في هذه المدرسة من برنامج التعليم العام.

وترجى من هذه الأنشطة تساعد الأساتيد على نيل أهداف المواد الدراسية سواء كانت الدينية أم العامة أم اللغوية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية). وبخاصة المواد الدراسية علم النحو.^{٥٤}

ب. تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES)
١. أهداف تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية

يرى الباحث أن تعليم القواعد النحوية ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة لتقويم القلم واللسان، وأنه ليس هو السبيل الواحد إلى ذلك، ولكن هناك أساليب أخرى قديمة تتعاون القواعد معها في تحقيق هذا الغرض، منها القرائن اللفظية والمعنوية، ومنها البيئة اللغوية الصالحة التي يشيع فيها استعمال اللغة الفصحى، ومنها كثرة الاستعمال والمران على الصحيح البليغ كلاما وكتابة.

^{٥٤} البيانات العامة والوثيقة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس

إن تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES) في حصّة دراسة كل أسبوع، ويتضمن فيها تعليم القراءة والكتابة لأن القواعد النحوية تتعلق بتطبيق قراءة كلمات اللغة العربية وفهم النصوص العربية. وأما أهداف تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES) فهي كما يلي :

- أ) يستطيع التلاميذ على أن يقرأ ويفهم فائدة كل الكلمة في كلمات اللغة العربية ويشرح تعريف كل الكلمة صحيحا.
- ب) يستطيع التلاميذ على أن يقرأ ويفهم النصوص العربية الذي يناسب بقواعد اللغة العربية لسانا وكتابة ليخرج الآراء والأفكار والشعور.^{٥٥}

٢. المواد في تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية

- المواد المستخدمة في تعليم القواعد النحوية لدى التلاميذ في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES) هي :
- أ. الجملة المفيدة
- ب. اجزاء الجملة
- ج. تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف
- د. تقسيم الفعل باعتبار زمنه إلى ماضى ومضارع وأمر

^{٥٥} مقابلة مواجهة مع الاستاذة ليليس ستي فاطمة (معلم علم النحو) في المدرسة الثانوية

- ٥. الفاعل
- و. المفعول به
- ز. الموازنة بين الفاعل والمفعول به
- ح. المبتدأ والخبر
- ط. الجملة الفعلية
- ي. الجملة الاسمية
- ك. نصب فعل المضارع
- ل. جزم فعل المضارع
- م. رفع فعل المضارع
- ن. كان وأخواتها
- س. إن وأخواتها
- ع. جر الاسم
- ف. النعت

والمصدر الرئيسي من المواد المستخدمة لتعليم القواعد النحوية هي: من الكتاب "النحو الواضح لعلي الجارم" لدى فصل الثامن للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES).^{٥٦}

٣. مشكلات التلاميذ في تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية وحلها

^{٥٦} مقابلة مواجهة مع الاستاذة ليليس ستي فاطمة (معلم علم النحو) في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس، في تاريخ ٢٤ اغستوس

أ. مشكلات التلاميذ في تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على

فهم النصوص العربية

(١) المشكلات اللغوية

(أ) المفردات

يرى الباحث أن كثير من التلاميذ يشعرون صعوبة فهم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية. بالإضافة من ذلك، أما سبب صعوبة فهم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية فهو قلة الممارسة والتمرنات. المراد هنا لا يمارس التلاميذ قراءة كلمات اللغة العربية وفهمها باستعمال القواعد الصحيحة في حياتهم اليومية. حتى تكون مادة من المواد لدروس اللغة العربية خصوصا في القواعد النحوية قليلة وغريبة في حياة التلاميذ.

وكثير من التلاميذ لا يريدون تحفيظ المفردات الشائعة المستخدمة في مادة الكتب العربية غالبا. فلذلك يجب على التلاميذ أن يحفظوا المفردات، لأن حفظ المفردات يساعدهم على تسهيل فهم النصوص العربية.

(ب) القواعد

كما ناله الباحث من المشاهدة والمراقبة، أن مشكلات التلاميذ في فهم النصوص العربية من

حيث المشكلات اللغوية هي من ناحية القواعد. وجد الباحث أن أكثر التلاميذ يواجهون صعوبة بالمشكلات القواعدية في فهم النصوص العربية. والدليل على ذلك أن أكثر التلاميذ لم يستطيعوا على فهم النصوص العربية.^{٥٧}

(٢) المشكلات غير اللغوية

(أ) المشكلات من جهة معلمي اللغة العربية تنقسم مشكلات معلمي اللغة العربية إلى قسمين، هما :

(١) الجانب الداخلي

- نقصان الكفاءة اللغوية.
- نقصان الوعي أو التوعية.

(٢) الجانب الخارجي

- حاجة مالية.
- قلة حصة التعلم والتعليم في تطبيق فهم النصوص العربية.
- استخدام الطرق غير المناسبة بمدارك التلاميذ.
- قلة المعلم إعطاء التدريبات والتمرينات إلى التلاميذ.

^{٥٧} المشاهدة في الفصل الثامن (ب) بالمدسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بربيس، في

ب) المشكلات من جهة التلاميذ

وهذه المشكلات نتيجة من قدرة التلاميذ المختلفة على فهم النحو والمفردات من الكلمات والجمل المفيدة والتعبيرات. وهذا الحال من كونهم متخرجين من المدارس الابتدائية العامة، بل لم يتعلم التلاميذ اللغة العربية عناصرها ومهاراتها في المدارس الرسمية. فطبعاً هذا يدل على المشكلات من نفس التلاميذ، من حيث فرق خلفية تربيتهم.

ولذلك، هم لم يستطيعوا على فهم القواعد وتطبيقها على فهم النصوص العربية. وإذا كانوا لا يتعلمون من قبل، هم يشعرون بصعوبة فهم القواعد وتطبيقها على فهم النصوص العربية.

ج) المشكلات من جهة الطرق التعليمية والوسائل التعليمية

بعد أن قام الباحث بمشاهدة عملية تعليم وتعلم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية، وجد الباحث أن الطريقة التعليمية والوسائل التعليمية المستخدمة لم تكن كثافة وفعالة بأقل الوقت. أو بعبارة بسيطة، أن استخدام الطريقة التعليمية والوسائل التعليمية في

قراءة وفهم النصوص العربية لم تك مناسبة وجيدة
من بعض العوامل.^{٥٨}

ب. حل مشكلات التلاميذ في تعليم القواعد النحوية وتطبيقها
على فهم النصوص العربية

للباحث حلول مشكلات التلاميذ في تعليم القواعد
النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES)، وهي :

(١) حل المشكلات اللغوية

أ) المفردات

(١) إكثار التمرينات في فهم النصوص العربية غير
المضبوطة.

(٢) البحث عن الكلمات الصعوبات في القاموس أو
المعجم.

(٣) تحفيظ المفردات الشائعة الكثيرة الاستعمال في
الكتب العربية.

ب) القواعد

(١) أن يفهم التلاميذ كثيرا من القواعد، مثل أنواع
معرفة علامات الإعراب، مرفوعات الأسماء،
ومنصوبات الأسماء، ومخفوضات الأسماء وغير
ذلك.

^{٥٨} المشاهدة في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس، في تاريخ

(٢) صناعة جدول الإعراب.

(٣) التطبيق في فهم النصوص العربية.

٢ حل المشكلات غير اللغوية

أ) حل المشكلات من جهة معلمي اللغة العربية.

ويقوم الباحث بتحليل مشكلات التلاميذ في تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية بالنسبة للمعلم وهي أن يملك للمعلم صفات المعلم الجيدة، كما يلي:

(١) معرفة كيفية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية.

(٢) أن يصنع تخطيط التعليم في مادة علم النحو

(٣) أن يختار الطرق التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة.

(٤) يجب على المعلم أن يملك الكفاءة الشخصية، والكفاءة التربوية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة المهنية.

ب) حل المشكلات من جهة التلاميذ

أما المشكلات من جهة التلاميذ فيجب على والديهم أن يأمرا ولدهما التعليم في القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية كثيرا. عسى أن يكون التلاميذ يفهم في علم النحو فهما اشتمالا. وأن يزود التلاميذ رغبة تعليم القواعد النحوية.

ج) حل المشكلات من جهة الطرق التعليمية والوسائل التعليمية

أن يكون استخدام الطرق التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة والوسائل التعليمية المطابقة بالمواد الدراسية يساعد التلاميذ على فهم المادة ويثيرهم في أذهانهم. وسهل عليهم أن يقدروا على فهم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية.

٤. الوسائل في تعليم القواعد النحوية

تهدف هذه الوسائل التعليمية إلى مستعدة الطلبة في القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية بسرعة وسهولة لفهم محتوى المادة. منها : الكتاب "النحو الواضح لعلي الجارم" السبورة، القاموس أو المعجم، الحاسوب، والألعاب اللغوية من تكوين الجمل، الأفعال و الظروف، التعرف على معنى المفردات، الكلمة وتعريفها، و إطاعة الأوامر.^{٥٩}

٥. الطرق في تعليم القواعد النحوية

ونجاح عملية التعليم يتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. وهي أسلوب التي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الأوقات والنفقات. وان طريقة التدريس هي عملية يؤديها الطالب بهدف تغيير سلوكه أو تكيفه و مساعدته على التكامل بشخصيته. والطرق

المشاهدة في الفصل الثامن (ب) بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢

المستخدمة في تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٢ بريبيس (BREBES) منها:

(أ) الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية

وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة وتشرح وتناقش وتستنبط منها القاعدة. والاستقراء أسلوب من أساليب العقل في التفكير والوصول إلى المعرفة. وهي طريقة الفطرة في الكشف عن المجهول. وعلى هذا فالاستقراء لا يعدو أن يكون البدء بفحص الجزئيات دراسة الأمثلة ثم الوصول إلى حكم عام شامل وهو ما نسميه قانوناً أو قاعدة. فمن السهل على المدرس أن يطبق طريقة الاستقراء مع تلاميذه لا في درس القواعد فقط، ولكن في كل الدروس. وكل ما يقال عيباً في هذه الطريقة أنها بطيئة في التعليم ولكنها على الرغم من ذلك تخلق من التلاميذ رجالاً يثقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما أنها تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم حتى يصلوا إلى النتائج والحقائق. ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على أساس هذه الطريقة، ومنها كتاب "النحو الواضح" لعلي الجارم.^{٦٠}

٦. خطوات تعليم القواعد النحوية

مناسبة بالطريقة التي تستعملها المعلم في تعليم القواعد النحوية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس

^{٦٠} أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص.

(BREBES). يعنى الطريقة الاستقرئية أو الاستنباطية، الخطوات من

طريقة الاستقرئية أو الاستنباطية هي كما يلي:

(١) التمهيد

يتوقف التمهيد على طبيعة الدرس, وفي درس القواعد النحوية عادة يذكر الطلبة في التمهيد بالدرس السابق، إذ يطلب المعلم بعض الأمثلة على الدرس السابق، وإن هذه الأمثلة بلا شك تعد تمهيدا صالحا للدخول بالدرس الجديد، إذ إن الغاية من التمهيد جلب انتباه الطالب إلى الدرس الجديد، وإزالة ما علق في ذهنه من الدروس السابقة لدرس القواعد، ولتكوين الدافع لديه للانتباه للدرس الجديد، وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة. وهذه المعلومات في درس القواعد تكون بطبيعة الحال مترابطة لأن الدرس الجديد هو في الواقع مكمل للدرس السابق.

(٢) عرض النص

يكتب المعلم النص على السبورة في مكان بارز منها ويخط واضح يقرأه الطلبة جميعهم، ثم يبدأ المعلم بعد كتابة النص بقراءته قراءة نموذجية مركزا من خلال القراءة على المفردات التي يدور حولها موضوع النص. ويستطيع المعلم هنا استخدام وسائل الإيضاح المناسبة في عرض النص، وبخاصة الطباشير الملونة.

تحليل النص

يبدأ المعلم بتحليل النص من ناحية المعنى والقواعد، فمن حيث المعنى يبين المعلم القيم التي يتضمنها النص، ويمكن أن يشرك التلاميذ في عملية التحليل هذه بتوجيه أسئلة إليهم،

ويمكن للمعلم أن يستخلص الأمثلة من النص نفسه، ويستطيع أيضا أن يدون هذه الأمثلة بالتدرج على جانب من السبورة. ويمكن أن يشرك الطلاب في التوصل إلى هذه الأمثلة ومن خلال عملية التحليل أيضا يمكن للمعلم أن يوازن بين هذه الأمثلة مجتمعة، ومناقشة الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة بين الجمل تمهيدا لاستنباط الحكم العام الذي يسمى قاعدة نحوية. إن الموازنة تشمل عادة نوع الكلمة وإعرابها ووظيفتها المعنوية وموقعها بالنسبة إلى غيرها.

٣) استنباط القاعدة

بعد أن ينتهي المعلم من تحليل النص وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية يدخل في مرحلة استنباط الحكم العام أو القاعدة النحوية، ومن الأفضل أن يتوصل الطلاب إلى استنباط هذه القاعدة، ويكون التوصل إليها بعد نضجها في أذهان القسم الأعظم من الطلاب.

٤) التطبيق

بعد التطبيق في درس القواعد الثمرة العملية للدرس، ويمكن أن يكون فحصا لصحة القاعدة. إن التطبيق يكون جزئيا بعد تجزئة القاعدة أو كليا بعد تناول القاعدة كاملة. ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يحتتم بتطبيق لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي. ومن أمثله عرض نصوص قصيرة يطلب المعلم فيها تحديد المفردات موضع الدرس، أو يعرض المعلم جملا كاملة ويطلب من الطلاب قراءة ويفهمها، أو يعرض كلمات

يستخدمها الطلاب في جمل من إنشائهم، أو أن يطلب المعلم تكوين جمل كاملة تطبيقاً على القاعدة المدروسة.^{٦١}

٧. الاتجاه الصحيح في تدريس القواعد

(أ) في المنهج

(١) ينبغي الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط،

وتأليف الجملة تأليفاً صحيحاً.

(٢) الاتجاه في أبواب الصرف إلى الناحية العملية.

(٣) التدرج في عرض أبواب القواعد، فتدرس بعض الأبواب

مجملة في أحد الصفوف، ثم تعاد دراستها في صف تال،

مع شئ من التفصيل.

(٤) جعل المنهج وحدات متكاملة، تشمل كل وحدة عدة

أبواب متجانسة أو متحدة الغاية.

(ب) في الكتاب

(١) يجب أن يكون الكتاب مسيراً للمنهج في اتجاهه وروحه.

(٢) اتخاد اللغة نفسها أساساً لدراسة القواعد، وذلك باختيار

الأمثلة التي تتصل بالحياة، وتزود التلاميذ بألوان من الخبرة

والثقافة.

(٣) جعل التمرينات التطبيقية حول نصوص أدبية.

(٤) اشتمال الكتاب على طائفة صالحة من الموضوعات

الثقافية.

^{٦١} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق

تدريسها، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ص. ١٥٢-١٥٣

ت) في الطريقة

- ١) ينبغي مناقشة الأمثلة من الناحية المعنوية، قبل مناقشة دلالاتها النحوية.
- ٢) يجب أن ترمى الطريقة إلى كيفية الانتفاع بالقواعد في ضبط النطق والكتابة، لا إلى استيعاب الصور وحفظ الأحكام.
- ٣) دراسة بعض الأبواب بطريقة عملية، تسير الاستعمال الفطري.
- ٤) تجنب الطريقة الجدولية المعقدة التي تحول درس القواعد إلى درس شبيه بالقواعد الرياضية.
- ٥) جعل القواعد من الوسائل المعينة على الفهم والتعبير السليم.

ث) في الاختبارات والتمرينات

- ١) مدى انتفاع التلاميذ بالقواعد في تأليف الجمل وضبطها ضبطاً صحيحاً.
- ٢) ترك المطالبة بتكوين جمل تثقلها القيود الشروط، فتخرج بذلك عن جمال الصياغة وعن الصيغة الأدبية.
- ٣) ترك المطالبة بذكر الأنواع والتقاسيم والتعاريف ونص القواعد.^{٦٢}

هذا هو امر مهم في عملية التعليم، لأن المدرس يجب أن يختار المنهج والكتاب والطريقة والاختبارات والتمرينات

^{٦٢} عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفنى لمدرسى اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧)، ص.

التي تناسب بعملية التعليم. بالمنهج والكتاب والطريقة والإختبارات والتمرينات المناسبة، يستطيع المعلم والمتعلمين أهداف التعليم.

٨. تطبيق القواعد النحوية على فهم النصوص العربية

المقصود بالتطبيق هو التطبيق على ما تناوله الطالب من معلومات والقواعد النحوية، على سبيل المثال التطبيق في قراءة النصوص العربية وفهمها. التطبيق هو أهم ما يجب أن تتجه إليها عناية المعلم، إذ إن القواعد لا قيمة لها إلا بالإكثار من التطبيق عليها. دراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب التلاميذ تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، والتطبيقات تمثل الجانب العملي، التي تبدو فائده في الكتابة السليمة، والقراءة السليمة، والتطبيق الشفوي يثبت القواعد في أذهان التلاميذ، ويعد من الطرق الطبيعية لتكوين العادات اللغوية الصحيحة، وهو - كذلك - مقياس دقيق لمستوى التلاميذ، ووسيلة للكشف عن الضعفاء منهم، وعن نواحي القصور فيهم.^{٦٣}

ج. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، يريد الباحث أن يقوم بتحليل هذه البيانات. ولذلك تحليل الباحث في هذا الباب كيفية تحليل تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن بالمدسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بريبيس (BREBES).

^{٦٣} عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفنى لمدرسى اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧)، ص. ٢٢٥

إن العلاقة بين النحو وبين سائر فروع علم اللغة العربية الأخرى من قراءة وبلاغة ونقد علاقة وثيقة.^{٦٤} تعليم القواعد النحوية لها علاقة قوية في تعليم اللغة العربية لاسيما في قدرة فهم النصوص العربية صحيحا، وكانت القواعد النحوية تساعد على عصمة اللسان والقلم عن الخطأ والزلل في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها وفي فهم النصوص العربية على الوجه الصحيح.

يرى اللغويون أن الهدف النهائي من دراسة فروع اللغة المختلفة هو الوصول إلى إقدار التلميذ على التعبير وفهم النصوص العربية بطلاقة وسلامة مشافهة وكتابة.

مرحلتا النحو الاساسيتان :

(ج) فهم القواعد واستيعابها وجمع شتاتها واستدكارها

(د) تطبيق القواعد والالتزام بها في الكلام والكتابة و فهم النصوص العربية.^{٦٥}

ومن تطبيق القواعد النحوية في مهارة القراءة هو فهم النصوص العربية. فهم النصوص العربية بعض من الكيفية اللغوية لترقية قدرة التلميذ في مهارة القراءة. وبعد أن يتناول التلميذ مادة القواعد النحوية، ينبغي للتلميذ أن يطبقها على فهم النصوص العربية الذي يناسب بالقواعد النحوية الذي يعلمها المعلم.

أهداف التطبيق اللغوي:

^{٦٤} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)،

ص. ٢٠٦

^{٦٥} عابد توفيق الهاشمي، المواجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة:

١٩٨٣)، ص. ٢٦٥

- (١) استخدام القواعد التي يعلمها الطالب استخداما وظيفيا في حياته العملية.
 - (٢) الكتابة بأسلوب صحيح خال من الأخطاء، وبخاصة الأخطاء الشائعة منها.
 - (٣) مراعاة علامات الترقيم في كتابته.
 - (٤) فهم النص المقروء واستيعاب معانيه وأفكاره ومناقشته.
 - (٥) اكتشاف التراكيب اللغوية الجديدة في النصوص التي يقرأها
 - (٦) تصحيح الأخطاء الشائعة فيما يقرأه في مطالعته أو فيما يسمعه أو يكتبه.
 - (٧) التحدث والكتابة عن موضوعات اجتماعية تنبثق من حياته وعمله اليومي.
 - (٨) التلخيص بجمل محددة كتابة أو حديثا أو قراءة في حصة التطبيقات.
 - (٩) كتابة تقرير موجز من موضوع محدد يقترحه المعلم.^{٦٦}
- إذا أراد التلميذ أن يكون ماهرا في قراءة النصوص العربية وفهمها يجب عليه أن يتعلم القواعد النحوية لأن بينهما ربط قوي في ترقية قدرة التلميذ على قراءة النصوص العربية وفهمها.
- لكي يحصل أهداف مهارة القراءة حصولا كثيرا فقواعد اللغة العربية لها دور هام ليعلم إلى التلاميذ منذ الأول دون المفردات. بالقواعد الصحيحة يستطيع التلاميذ أن يقرأ ويفهم النصوص العربية فهما صحيحا.

^{٦٦} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق

١. نتيجة اختبار استيعاب القواعد النحوية لدى التلاميذ في الصف الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES).

إن إحدى المحاولة ليعرف نجاح عملية تعليم القواعد النحوية بعد أن يعلم المعلم إلى التلاميذ في الصف الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES)، فيقوم الباحث بالإمتحان اللساني، لأنه من إحدى المنهج ليعرف قدرة التلاميذ في القواعد النحوية و تبقتها على فهم النصوص العربية.

أما مادة الامتحان الذي يقدم الباحث إلى التلاميذ فيؤخذ من الكتاب "النحو الواضح لعلي الجارم" لدى فصل الثامن للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES). حتى يكون الإمتحان لا يخرج من المادة التي يعلمها المعلم إلى التلاميذ في الفصل. يقوم هذا الإمتحان في التاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٨ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES). ومن ذلك الإمتحان، ينال الباحث البيانات كما يلي:

أما المعيار للتقييم في اختبار استيعاب القواعد النحوية

كما يلي:

المعيار (Standar)	مقياس مدرج (skala interval)	رقم
ممتاز	١٠٠ - ٨١	١
جيد	٨٠ - ٦١	٢

معتدل	٤١ - ٦٠	٣
ناقص	٢١ - ٤٠	٤

في ملحق جدول ١ توجد قيمة كفاءة الطلبة في فهم علم

النحو من ٣ طالبين بالقيمة الكاملة ٢٧٢٠

البيان:

$X_1 =$ درجة استيعاب القواعد النحوية لدى التلاميذ

$\sum X_1 =$ مجموع درجة استيعاب القواعد النحوية لدى التلاميذ

ومن الجدول السابق يستطيع الباحث أن يقدم ما يلي:

(١) أعلى القيمة لدرجة استيعاب القواعد النحوية لدى التلاميذ هي

١٠٠، ومعنى أنه بتقدير ممتاز.

(٢) أدنى القيمة لدرجة استيعاب القواعد النحوية لدى التلاميذ هي

٤٠، ومعنى أنه بتقدير ناقص.

(٣) لمعرفة قيمة المتوسط من درجات استيعاب القواعد النحوية لدى

التلاميذ فقام الباحث بالمعادلة التالية

$$\bar{X}_1 = \frac{\sum X_1}{n_1}$$

$$\bar{X}_1 = \frac{٢٧٢٠}{٣٨}$$

$$\bar{X}_1 = ٧١,٥$$

البيان:

\bar{X}_1 : متوسط درجة استيعاب القواعد النحوية لدى التلاميذ في الصف

الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس

(BREBES)

$\sum X_1$: مجموعة درجة استيعاب القواعد النحوية لدى التلاميذ في الصف

الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس

(BREBES)

n_1 : مجموعة العينة في استيعاب القواعد النحوية لدى التلاميذ في الصف

الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس

(BREBES)

ومن تحليل البيانات عن درجة إنجاز تعليم القواعد النحوية لدى

التلاميذ في الصف الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢

برييس (BREBES) الذين يستخدمون الكتاب " النحو الواضح لعلي

الجرام "، فحصلت القيمة المتوسطة ٧١,٥ . أما القيمة المتوسطة المحسولة

منها توجد في مقياس مدرج خلال ٦١ - ٨٠ ، فيقول الباحث أن تقديرها

جيد.

٢. نتيجة اختبار فهم النصوص العربية لدى التلاميذ في الصف الثامن

(ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس

(BREBES).

ليحصل قدرة التلاميذ في فهم النصوص العربية صحيحا،

ينبغي للمعلم أن يدرب للتلاميذ أن يقرأ و يفهم النصوص العربية

كثيرا، وبعد ذلك يعلم المعلم مادة القواعد النحوية المناسبة إلى

التلاميذ، حتى يكون التلاميذ يستطيعوا أن يخرجوا الآراء، الأفكار

والشعور نطقا وكتابة الذي يناسب بالقواعد الصحيحة.

في هذا البحث، يريد الباحث أن يعرف قدرة تلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES) على فهم النصوص العربية. إن إحدى المحاولة ليعرف إنجاز التلاميذ في فهم النصوص العربية بعد أن يعلم المعلم إلى التلاميذ في الصف الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES)، فيقوم الباحث بالإمتحان اللساني، لأنه من إحدى المنهج ليعرف قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية.

أما مادة الإمتحان الذي يقدم الباحث إلى التلاميذ فيؤخذ من الكتاب "النحو الواضح لعلي الجارم" لدى فصل الثامن للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES). حتى يكون الإمتحان لا يخرج من المادة التي يعلمها المعلم إلى التلاميذ في الفصل. يقوم هذا الإمتحان في التاريخ ٢٩ اغسطس ٢٠١٨ بعد أن يمتحن الباحث قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES). ومن ذلك الإمتحان، ينال الباحث البيانات كما يلي:

أما المعيار للتقييم في اختبار فهم النصوص اللغة العربية

كما يلي:

المعيار (Standar)	مقياس مدرج (skala interval)	رقم
ممتاز	١٠٠ - ٨١	١
جيد	٨٠ - ٦١	٢
معتدل	٦٠ - ٤١	٣

٤	٢١ - ٤٠	ناقص
---	---------	------

في ملحق جدول ٢ توجد قيمة كفاءة الطلبة في فهم نصوص العربية من ٣٨ طلبة بالقيمة الكاملة ٢٨٤٥.

البيان:

$$X1 = \text{درجة قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية}$$

$$\sum X_1 = \text{مجموع درجة قدرة التلاميذ على فهم العربية}$$

ومن الجدول السابق يستطيع الباحث أن يقدم ما يلي:

(١) أعلى القيمة لدرجة قدرة التلاميذ على فهم النصوص

العربية هي ١٠٠، ومعنى أنه بتقدير ممتاز.

(٢) أدنى القيمة لدرجة قدرة التلاميذ على فهم النصوص

العربية هي ٤٠، ومعنى أنه بتقدير ناقص.

(٣) لمعرفة قيمة المتوسط من درجات قدرة التلاميذ على فهم

النصوص العربية فقام الباحث بالمعادلة التالية.

$$\bar{X}_1 = \frac{\sum X_1}{n_1}$$

$$\bar{X}_1 = \frac{2845}{38}$$

$$\bar{X}_1 = 74,8$$

البيان:

\bar{X}_1 : متوسط درجة قدرة التلاميذ على فهم النصوص

العربية في الصف الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES)

$\sum X_1$: مجموعة درجة قدرة التلاميذ على فهم النصوص

العربية في الصف الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES)

n_1 : مجموعة العينة في قدرة التلاميذ على فهم النصوص

العربية في الصف الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES)

ومن تحليل البيانات عن درجة إنجاز قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية في

الصف الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES) الذين

يستخدمون الكتاب "النحو الواضح لعلي الجارم"، فحصلت القيمة المتوسطة ٧٤,٨ . أما

القيمة المتوسطة المحسولة منها توجد في مقياس مدرج خلال ٦١ - ٨٠، فيقول الباحث

أن تقديرها جيد

الباب الخامس

الاختتام

حمدا وشكرا لله رب العالمين قد ساعد إلى الباحث في إتمام هذا البحث. وبعد أن يبحث عن هذا الموضوع في الأبواب السابقة، لا يصلح للباحث إذا لم تقدم النتائج منه، ولذلك في هذا الباب سيقوم الباحث بتلخيص نتائج البحث والاقتراحات التي تمكننا الاستفادة.

أ. النتائج

١. عملية تعليمها كما يلي :

أ) عملية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية لدى التلاميذ في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ برييس يستخدم بالطريقة الاستقرائية. وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة وتشرح وتناقش وتستنبط منها القاعدة. أما الكتاب الذي يستعمله المعلم في تعلمه فهو كتاب "النحو الواضح لعلي الجارم"

ب) و النتيجة التي يناها التلاميذ في فهم مادة علم النحو فيبلغ ٧١,٥, فيقال أن قدرة التلاميذ بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ برييس في فهم علم النحو جيد.

ج) و نتيجة قدرة التلاميذ في تطبيق علم النحو على فهم النصوص العربية فيبلغ ٧٤,٨, فيقال أن قدرة التلاميذ بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ برييس في تطبيق علم النحو على فهم النصوص العربية جيد.

ب. الاقتراحات

وبعد أن يحلل الباحث البيانات ومشاهدة عملية تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في مهارة القراءة في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس (BREBES).

كان هناك الكثير من المزايا، وكذلك لاتزال فيها أوجه قصور. ووجب احتفاظ المزايا وتطويرها وينبغي استكمال النقائص فوراً وتصحيح جودة تعليم اللغة العربية فيها. لتحصل المتخرجين الذين يفيدون مفيدة للمجتمع. وفيما يلي اقتراحات الباحثة لتكون تعليم القواعد النحوية لدى التلاميذ في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس نجاحاً.

١. الاقتراح لرئيس المدرسة

ينبغي له أن يعرف نقصان في تعليم القواعد النحوية لدى التلاميذ في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ برييس وينبغي له أن يرقّي جودة تعليم القواعد النحوية وأن يتكامل وسائل التعليم.

٢. الاقتراحات لمعلم علم النحو

ينبغي له أن يعرف أهمية تعليم القواعد النحوية، ينبغي له أن يتعلم كيفية تعليمية جيداً وفعالاً، ينبغي له أن يعلم اللغة العربية بالصبر و أن يفهم أحوال التلاميذ أكثر، ينبغي له أن يهتمّ التلاميذ في عملية التعليم، ينبغي له أن يدافع التلاميذ في تعليم القواعد النحوية.

٣. الاقتراحات للتلاميذ

ينبغي لهم أن يتعلموا بجدّ، ينبغي لهم أن يزيدوا وقتاً للمطالعة، ينبغي لهم أن يكلفوا أنفسهم حبّ اللغة العربية خصوصاً في علم النحو ، ينبغي لهم أن يكلفوا أنفسهم لتدريب القراءة الجيدة.

ج. الاختتام

الحمد لله العزيز الودود الذي اعطى نعمًا للباحث في شكل الصحة الروحية والبدنية بحيث يمكن للباحث إكمال البحث العلمي بموضوع " تعليم القواعد النحوية وتطبيقها على فهم النصوص العربية في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ برييس " بدون الصعبة وعقبة. نطف الله نية الباحث ممايكره الله في عملية تصنيف هذا البحث العلمي، والبحث العلمي الذي أجراها الباحث يمكن توفير منافع للناس الذين يحبون اللغة العربية. البحث العلمي الذي ألفها الباحث لاتزال العديد من أوجه القصور، وبالتالي يتوقع الباحث نصائح انتقادات من القراء ليكون هذا البحث العلمي أفضل.

المراجع

- أحمد الهاشمي، السيد، القواعد الأساسية للغة العربية، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩
- أحمد طعيمة، رشدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر:
منشورات المنطقة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩
- إسماعيل حبيب محمود الدراجي و وليد هاشم كردي الصميد عي، أهمية علم النحو في
فهم النص الشرعي، سبي: Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi
İlahiyat Fakültesi Dergisi، ٢٠١٦
- إسماعيل، زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، ورقى غلاف كرتوني: دار المعرفة
الجامعية، ٢٠٠٥
- العليم إبراهيم، عبد، الموجّه الفني لمدرسى اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧
- الدين عامر، فخر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة: عالم
الكتب
- توفيق الهاشمي، عابد، المواجه العملي لمدرس اللغة العربية، بيروت: مؤسسة الرسالة: ٢٦٥
- حسن حسين أبو الهيجاء، فؤاد، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية،
سليمان قورة، حسين، دراسات تحليلية ومواقف التطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين
الإسلامي، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧.
- شريف استيتية، سمير، علم اللغة التعليمي، الاردن : دار الأمل للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، دون
سنة
- صالح الشنطي، مُجّد، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها،
المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر و التوزيع، ١٩٩٦

- عبد القادر أحمد، مُجَّد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩
- علي السمان، محمود، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعريف، ١٩٨٣
- علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، طه، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥.
- فوال بابتي، عزيزة، المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الثاني، لبنان: دار الكتب العلمية
- ملاعثمان، حسن، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٧
- مدكور، أحمد تدريس فنون اللغة العربية، الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤.
- يونس، مُجَّد، قاموس عربي-إندونيسي، جاكرتا: هيداكريا أكوج، ١٩٩٠
- Al Imrithy, Syaikh, *Nadhom Al Imrty*, Semarang: Toha Putra, 2011.
- Al Jurumiyah, Syaikh, *Matan Al Jurumiyah*, Semarang: Toha Putra, 2011.
- Al-Qur'an dan Terjemahnya, Departemen Agama RI, Bandung; Vc. Penerbit diponogoro, 2010
- Akhmad Al-Hasyimi, *Sayyid Al-Qowaa'id Al-Asaasiyyah*, Jakarta: Dinamika Berkah Utama, 1354 H.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Jakarta, 2013.
- Gunawan, Imam, *Metode Penelitian kualitatif*, Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2009
- Hersdiansyah, Haris, *Metode Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu sosial*, Jakarta: Salemba Humanika, 2011.
- J. Moloeng, Lexy, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.

- M.ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, Bandung: Angkasa, tth
- Makruf, Imam, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, Semarang: Need's Press, 2009.
- Malik, Ibnu, *alfiyah ibnu malik*, Bandung: Alma'arif, 2012.
- Milles Matthew B, *Michael Huberman, Analisis Data Kualitatif*, Jakarta: Universitas Indonesia: Jakarta, 1992.
- Muzakki, Abdullah, *Pengantar Studi Nahwu*, Yogyakarta: Idea Press, 2015.
- Nazir, Mohammad, *Metode Penelitian*, Bandung: Ghalia Indonesia, 2009.
- Nuha, Ulin *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: DIVA Press, 2012.
- Sudjana dan Ibrahim, Nana, *penelitian dan penilaian pendidikan*, Bandung: Sinar Baru Offset, 1989.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Pualitatif, Kuantitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2013.
- Zulhannan, *teknik pembelajaran bahasa arab interaktif*, Jakarta: PT. Raja Grafindo, 2014.
- <https://aguswuryanto.wordpress.com/2010/07/20prinsip-pendekatan-metode-teknik-strategi-dan-model-pembelajaran/>. Diakses 24 Januari 2019.

INSTRUMEN OBSERVASI

1. Metode pembelajaran nahwu dan aplikasinya dalam memahami teks bahasa arab.

2. Langkah-langkah pembelajaran nahwu dan aplikasinya dalam memahami teks bahasa arab.
3. Langkah mengajarkan qiroah setelah siswa mendapat materi nahwu.
4. Langkah praktek siswa dalam memahami teks bahasa arab setelah mendapatkan materi nahwu.
5. Aktifitas belajar siswa.
6. Sikap belajar siswa.
7. Faktor penghambat dan pendukung di dalam pembelajaran nahwu dan aplikasinya dalam memahami teks bahasa arab.
8. Hasil kemampuan siswa dalam memahami teks bahasa arab setelah mendapatkan materi nahwu.

Pedoman wawancara untuk penelitian di Sekolah MTsN 2 Brebes

1. Untuk kepala sekolah

- a. Bagaimana letak geografis sekolah MTs N 2 Brebes?
- b. Bagaimana Sejarah berdirinya MTs N 2 Brebes ?
- c. Berapa guru yang mengajar dan siapa guru nahwu di sekolah Mts N 2 Brebes?
- d. Berpakah siswa di Mts N 2 Brebes ?
- e. Kurikulum apa yang digunakan di mts N 2 Brebes ?

2. Untuk Guru Nahwu

- a. Buku apa yang digunakan ibu dalam pembelajaran nahwu ?
- b. Apa problematika yang ibu hadapi ketika sedang mengajarkan nahwu di kelas 8 MTsN 2 Brebes?
- c. Media apa saja yang ibu pakai dalam pembelajaran nahwu?
- d. Metode apa yang ibu gunakan dalam mengajarkan nahwu di kelas 8 MTsN 2 Brebes?
- e. Bagaimana langkah-langkah ibu dalam mengajarkan nahwu di kelas 8 MTsN 2 Brebes?
- f. Apa saja materi yang diajarkan pada pembelajaran nahwu?
- g. Apa tujuan ibu dalam mengajarkan nahwu di kelas 8 MTsN 2 Brebes?
- h. Adakah usaha ibu di luar jam pelajaran untuk meningkatkan pemahaman siswa terkait ilmu nahwu?
- i. Bagaimana sistem pembelajaran ibu dalam mengorelasikan antara pemahaman nahwu dengan kemampuan siswa dalam memahami teks bahasa arab?
- j. Bagaimana langkah ibu dalam mengajarkan qiroah setelah siswa mendapatkan materi nahwu?
- k. Bagaimana Hasil kemampuan siswa dalam memahami teks bahasa arab setelah mendapat materi nahwu?

3. Untuk Siswa

- a. Buku pelajaran apa yang digunakan oleh guru saat pembelajaran nahwu?
- b. Apa anda cocok dengan metode yang digunakan oleh guru anda dalam pembelajaran nahwu?
- c. Bagaimana kemampuan kalian dalam memahami teks bahasa arab setelah mendapatkan materi nahwu ?
- d. Apa yang mendukung anda belajar nahwu ?
- e. Apa yang menghambat anda belajar nahwu?

**Evaluasi Kemampuan Kaidah Nahwu dan
Aplikasinya dalam Memahami teks bahasa arab
MTs Negeri 2 Brebes**

Nama :

Kelas :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1. Pilihlah salah satu kata yang benar dengan cara menggarisbawahi apa yang terdapat dalam kurung.

١. مدرس (يدخل - يدخلان - يدخلون) في الفصل

٢. قرأ زيد (الكتب - الكتب - المكتبة) في المكتبة

٣. هو يذهب إلى (المدرسة - المدرسة - المدرسة) صباحا

2. Tentukanlah mana kata yang menjadi huruf (حرف), Fi'il (فعل) dan Isim (اسم).

١. يذهب ام على السوق

الحرف : أ. ذهب ب. ام ج. على

د. السوق

٢. يذهب زيد إلى المدرسة صباحا

فعل : أ. يذهب ب. زيد ج. إلى

المدرسة د. صباحا

٣. متى ترجع من المدرسة

اسم : أ. متى ب. ترجع ج. من

د. المدرسة

3. lengkapilah kalimat-kalimat berikut ini dengan menggunakan kata-kata yang sesuai yang tersedia di sebelah kiri.

الكرسي

١. يكتب . . . في السبورة

يشرب

٢. يجلس اب على

المدرس

٣. زيد اللبن

4. Bacalah, pahami, dan terjemahkan pernyataan di bawah ini !!

١. أنا تلميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ برييس.

٢. أنا أحب أن أتعلم اللغة العربية.

٣. يصلى زيد المغرب في المسجد

٤. أذهب الى المدرسة في كل اليوم الا يوم الاحد

٥. يقوم احمد امام الفصل الثامن

Pedoman wawancara untuk penelitian di Sekolah MTsN 2 Brebes

1. Untuk kepala sekolah

- a. Bagaimana letak geografis sekolah MTs N 2 Brebes?

Jawab: *sekolah ini terletak di jalan Yos Sudarso no 33 pasar batang brebes 52211 Jawa Tengah. Letak mts 2 negeri brebes yaitu : dari arah timur perbatasan dengan jalan Yos Sudarso, Dari arah selatan perbatasan dengan sawah rumah penduduk, Dari arah barat perbatasan dengan sawah penduduk dan Dari arah utara perbatasan dengan man 1 brebes.*

- f. Bagaimana Sejarah berdirinya MTs N 2 Brebes ?

Jawab: *Ditahun 1967 seluruh ulama dan masyarakat berkumpul mereka bersepakat untuk membangun mts, dan mts brebes dibangun pada tahun 1980, sekolah itu terkenal dg nama mts brebes. Dan setelah surat dari kementerian agama nomor 224 tanggal 25 Oktober 1993 maka sekolah itu menjadi mts negeri brebes dan pada tahun 1999 sekolah ini menjadi sekolah mts negeri model brebes. Dan pada tahun 2018 kementerian agama kabupaten brebes mengubah nama sekolah ini menjadi mts n 2 brebes.*

- g. Berapa guru yang mengajar dan siapa guru nahwu di sekolah Mts N 2 Brebes ?

Jawab: *guru dan pegawai yang membantu di sekolah ini mencapai 115 guru. Adapun guru untuk pelajaran nahwu yaitu Ibu Lilis Fatimah Spd.i.*

h. Berpakah siswa di Mts N 2 Brebes ?

Jawab : *Siswa di Mts N 2 brebes dari kelas 7 sampai kelas 9 terbagi menjadi 42 kelas, adapun jumlah siswa keseluruhan mencapai 1477 siswa. Siswa kelas 7 jumlahnya 472 siswa, dan siswa kelas 2 504 siswa, dan siswa kelas 9 sekitar 501 siswa.*

i. Kurikulum apa yang digunakan di mts N 2 Brebes ?

Jawab: *Sekolah mts negeri 2 brebes berpegang teguh pada kurikulum 2013 yang telah ditetapkan oleh pemerintah kementerian agama negara indonesia. Kurikulum ini mengandung materi pembelajaran pada tingkatan sekolah menengah dengan ketentuan yang telah ditetapkan dari materi pembelajaran, kurikulum yang digunakan disekolah ini terdiri dari 40 % ilmu agama, dan 60 % ilmu umum dan program pembelajaran disekolah menggunakan program belajar secara umum.*

2. Untuk Guru Nahwu

a. Buku apa yang digunakan ibu dalam pembelajaran nahwu ?

Jawab: *buku yang digunakan dalam pembelajaran nahwu yaitu menggunakan kitab nahwu wadih*

b. Apa problematika yang ibu hadapi ketika sedang mengajarkan nahwu di kelas 8 MTsN 2 Brebes?

Jawab: *kurang semangatnya siswa dalam proses belajar, dan sedikitnya waktu mengajar.*

c. Media apa saja yang ibu pakai dalam pembelajaran nahwu?

Jawab: *biasanya saya cukup menggunakan media papan tulis, kapur tulis, kamus, kitab dan penghapus. Karena untuk pelajaran nahwu harus membutuhkan penjelasan yang detail supaya siswa-siswa dapat paham apa yang saya sampaikan.*

d. Metode apa yang ibu gunakan dalam mengajarkan nahwu di kelas 8 MTsN 2 Brebes?

Jawab: metode yang digunakan dalam pembelajaran nahwu di mts negeri 2 berebes yaitu metode istriqoiyah atau istimbatiyah dan Metode solusi permasalahan.

- e. Bagaimana langkah-langkah ibu dalam mengajarkan nahwu di kelas 8 MTsN 2 Brebes?

Jawab: langkah-langkah dalam mengajarkan nahwu yaitu Sesuai dengan metode yang digunakan dalam pebelajaran nahwu dengan menggunakan metode istrikoiyah.

- f. Apa saja materi yang diajarkan pada pemebelajaran nahwu?

Jawab: materinya sesuai yang ada dalam kitab tersebut mas.

- g. Apa tujuan ibu dalam mengajarkan nahwu di kelas 8 MTsN 2 Brebes?

Jawab: Siswa mampu membaca dan memahami fungsi setiap kalimat dalam kalimat bahasa arab dan menjelaskan definisi setiap kalimat dengan baik, dan Siswa mampu untuk memahami teks bahasa arab yang sesuai dengan kowaid bahasa arab baik secara lisan dan tulisan untuk mengeluarkan pendapat pikiran dan perasaan.

- h. Adakah usaha ibu di luar jam pelajaran untuk meningkatkan pemahaman siswa terkait ilmu nahwu?

Jawab: ada, yaitu dengan memberikan pekerjaan rumah (Pr)

- i. Bagaimana sistem pembelajaran ibu dalam mengorelasikan antara pemahaman nahwu dengan kemampuan siswa dalam memahami teks bahasa arab?

Jawab: siswa diberi contoh teks bahasa arab berupa kalimat-kalimat yang sederhana tanpa harakat, kemudian disuruh memahami dan diterapkan koidah2 nahwunya yang ada didalam teks bahasa arab tersebut.

- j. Bagaimana langkah ibu dalam mengajarkan qiroah setelah siswa mendapatkan materi nahwu?

Jawab: *saya menulis contoh kalimat sederhana atau yang pendek tanpa harakat kemudian siswa suruh membacanya kalimat tersebut.*

- k. Bagaimana Hasil kemampuan siswa dalam memahami teks bahasa arab setelah mendapat materi nahwu?

Jawab: *alhadulillah sedikit demi sedikit mereka setelah diberi matapelajaran nahwu dapat membaca dan memahami teks tanpa harakat dengan baik dan benar.*

3. Untuk Siswa

- a. Buku pelajaran apa yang digunakan oleh guru saat pembelajaran nahwu?

Jawab: *buku nahwu wadih jilid satu*

- b. Apa anda cocok dengan metode yang digunakan oleh guru anda dalam pembelajaran nahwu?

Jawab: *lumayan cocok pak, bu lilis ketika ngajar matapelajaran nahwu kadang mudah dipahami kadang suli di pahami pak.*

- c. Bagaimana kemampuan kalian dalam memahami teks bahasa arab setelah mendapatkan materi nahwu ?

Jawab: *allhamdulillah ketika membaca teks yang ndak ada harokatnya jadi bisa dan memahami teks pun jadi mudah dipahami makdsunya teks tersebut.*

- d. Apa yang mendukung anda belajar nahwu ?

Jawab: *Faktor pendukung dari pembelajaran nahwu disini adalah adanya matapelajaran bahasa arab dan matapelajaran agama, tentunya kita ingin memahami teks-teks bahasa arab beserta maknanya dan dengan belajar nahwu kita dapat mengetahui kaidah-kaidah nahwu dan takrib-takribnya.*

- e. Apa yang menghambat anda belajar nahwu?

Jawab: *faktor penghambat pembelajaran nahwu adalah kadang siswa susah memahami materi yang disampaikan oleh guru, tidak mengulangi materi yang disampaikan karena pertemuan hanya seminggu sekali.*

TABEL I

Nilai Siswa dalam Memahami Teks Bahasa Arab
Kelas VIII Mts Negeri 2 Brebes

رقم	اسماء التلاميذ	قيمة
١	الرجل الاول	٧٥
٢	المرأة الاولى	٨٠
٣	الرجل الثاني	٩٥
٤	المرأة الثانية	٨٠
٥	المرأة الثالثة	٦٥
٦	المرأة الرابعة	٨٠
٧	المرأة الخامسة	٧٠
٨	المرأة السادسة	٨٠
٩	المرأة السابعة	٧٠
١٠	المرأة الثامنة	٦٥
١١	الرجل الثالث	٩٠
١٢	الرجل الرابع	٧٠
١٣	الرجل الخامس	٨٥
١٤	الرجل السادس	٧٥
١٥	الرجل السابع	٦٥
١٦	الرجل الثامن	٧٠
١٧	المرأة التاسعة	٨٠
١٨	المرأة العاشرة	٩٥
١٩	الرجل الحادي عشر	٥٠
٢٠	المرأة الثانية عشر	٨٠
٢١	الرجل الثالث عشر	٤٠
٢٢	المرأة الرابعة عشر	١٠٠
٢٣	الرجل الخامس عشر	٩٠
٢٤	المرأة السادسة عشر	٧٠

رقم	اسماء التلاميذ	قيمة
٢٥	المرأة الثانية عشر	٨٠
٢٦	المرأة الثالثة عشر	٥٠
٢٧	المرأة الرابعة عشر	٧٠
٢٨	المرأة الخامسة عشر	١٠٠
٢٩	المرأة السادسة عشر	٦٠
٣٠	المرأة السابعة عشر	٥٠
٣١	المرأة الثامنة عشر	٧٥
٣٢	الرجل التاسع	٧٠
٣٣	المرأة التاسعة عشر	٦٠
٣٤	المرأة العاشرة عشر	٨٥
٣٥	المرأة الحادية عشر	٩٥
٣٦	المرأة الثانية عشر	٨٥
٣٧	العشرون	٧٥
٣٨	المرأة الثالثة عشر وعشرون	٧٠
	المرأة الرابعة عشر وعشرون	
	المرأة الخامسة عشر وعشرون	
	المرأة السادسة عشر وعشرون	
	المرأة السابعة عشر وعشرون	
	المرأة الثامنة عشر وعشرون	
	المرأة التاسعة عشر وعشرون	
	المرأة العاشرة عشر وعشرون	
	الرجل الحادي عشر	
	الرجل الثاني عشر	
	المرأة الثالثة عشر وعشرون	

TABEL II

Nilai Kemampuan Siswa dalam Memahami Ilmu nahwu
kelas VIII Mts Negeri 2 Brebes

رقم	اسماء التلاميذ	قيمة
١	الرجل الاول	٧٠
٢	المرأة الاولى	٦٠
٣	الرجل الثاني	١٠٠
٤	المرأة الثانية	٦٠
٥	المرأة الثالثة	٦٠
٦	المرأة الرابعة	٨٠
٧	المرأة الخامسة	٥٠
٨	المرأة السادسة	٨٠
٩	المرأة السابعة	٧٠
١٠	المرأة الثامنة	٦٠
١١	الرجل الثالث	٦٠
١٢	الرجل الرابع	٧٠
١٣	الرجل الخامس	٨٠
١٤	الرجل السادس	٩٠
١٥	الرجل السابع	٤٠
١٦	الرجل الثامن	٨٠
١٧	المرأة التاسعة	٧٠
١٨	المرأة العشر	١٠٠
١٩		٩٠
٢٠		٦٠

رقم	اسماء التلاميذ	قيمة
٢٥	المرأة الحادية العاشر	٧٠
٢٦	المرأة الثانية عشر	٥٠
٢٧	المرأة الثالثة عشر	٧٠
٢٨	المرأة الرابعة عشر	١٠٠
٢٩	المرأة الخامسة عشر	٧٠
٣٠	المرأة السادسة عشر	٤٠
٣١	المرأة السابعة عشر	٨٠
٣٢	المرأة الثامنة عشر	٧٠
٣٣	المرأة التاسعة عشر	٥٠
٣٤	الرجل التاسع	٨٠
٣٥	المرأة العاشرة	٩٠
٣٦	المرأة الحادية عشر	٩٠
٣٧	المرأة الثانية عشر	٧٠
٣٨	العشرون	٨٠
	المرأة الاحدة وعشرون	
	المرأة الثانية وعشرون	
	المرأة الثالثة وعشرون	
	المرأة الرابعة وعشرون	
	المرأة الخامسة وعشرون	
	المرأة السادسة وعشرون	
	الرجل عشر	
	الرجل الاحد عشر	
	المرأة السابعة وعشرون	

DOKUMENTASI



Proses pembelajaran nahwu dikelas



Wawancara dengan guru nahwu mtsn 2 brebes



Evalusi pemahaman nahwu & pemahaman teks bhs arab

RIWAYAT HIDUP

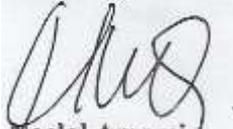
A. Identitas Diri

1. Naelal Lengkap : Naelal Amami
2. Tempat, Tgl Lahir : Brebes, 19 September 1996
3. Alamat Rumah : Ds. Keboledan Kec. Wanasari
Kab. Brebes
4. Nomer Hp : 08983001614
5. E-mail : naelalamami2@gmail.com

B. Riwayat Pendidikan

- a. MI Miftahul Huda Keboledan Wanasari Brebes
- b. Smp Nu Wanasari Brebes
- c. MA Al-Hikmah 02 Benda Bumiayu Brebes

Semarang, 16 November 2018


Naelal Amami
NIM: 1403026089

